

**إسهامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي
في تعزيز الممارسة المهنية الرقمية
في الخدمة الاجتماعية المدرسية**

إعداد

د/ وائل المحضر أنور أحمد

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية،
جامعة الأزهر، بالدقهلية، مصر

د/ محمد فاروق مسعود علام

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية،
جامعة الأزهر، بالدقهلية، مصر

إسهامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الممارسة المهنية الرقمية
في الخدمة الاجتماعية المدرسية

وائل المحضر أنور أحمد*، محمد فاروق مسعود علام^١

^١ قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر،
الدقهلية، مصر.

*البريد الإلكتروني: dr.wael321@azhar.edu.eg

الملخص:

استهدفت الدراسة تحديد مستوى الممارسة المهنية الرقمية (المعرفي، المهاري، القيمي) لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي، وكذلك تحديد دور برامج الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي، وأيضًا تحديد المعوقات والمقترحات، كما استهدفت الوصول إلى وضع برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي، وانتمت الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية باستخدام منهج دراسة الحالة، وأسفرت نتائج الدراسة حيث جاء المستوى المعرفي والقيمي للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي متوسط، وجاء المستوى المهاري لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي منخفض، كما جاء دور برامج الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي متوسطًا، ومعوقات ومقترحات تطبيق الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي مرتفع جدًا، هذا وقد أوصت الدراسة، بضرورة رفع الكفاءة المعرفية

والمهارية وعلاقتها بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الأخصائيين الاجتماعيين، وضرورة تعزيز استيعاب الأخصائيين الاجتماعيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الاصطناعي، الممارسة المهنية الرقمية، الخدمة الاجتماعية، المجال المدرسي، الأخصائي الاجتماعي.

Artificial Intelligence Applications' Contributions to Enhancing Digital Professional Practice in School Social Work

Wael Al-Mohdar Anwar Ahmed^{1*}

Muhammad Farouk Masoud Allam¹

¹Department of Social Service and Community

Development, Faculty of Education

Al-Azhar University, Dakahlia, Egypt.

E-mail: dr.wael321@azhar.edu.eg

Abstract:

This study aimed at determining the level of digital professional practice (cognitive, skills, values) and determining the role of digital professional practice programs among social workers who work in the school field, as well as identifying the obstacles and suggestions. The study also aimed at preparing a proposed training program to develop the skills of artificial intelligence applications among social workers working in the school field. This study is one of the descriptive studies; it used the case study approach. The results of the study revealed that the cognitive level of digital professional practice among social workers working in the school field was average, and the values level of digital professional practice among social workers working in the school field was average while their skills level was low, and the role of digital professional practice programs among social workers working in the school field was average. The study also found that the level of obstacles and suggestions for applying artificial intelligence in the digital professional practice of social workers working in the school field is very high. The study recommended the need to raise the cognitive and skill proficiency as they

relate to applications of artificial intelligence among social workers. It also recommended that there is a need to enhance social workers' understanding of applications of artificial intelligence.

Keywords:

Artificial Intelligence, Digital Professional Practice, Social Work, School Field, Social worker.

مقدمة

منذ قدم التاريخ والمجتمعات البشرية في تطور مستمر يوحي بمدى قدرة العقل البشري، والعقل العلمي على إبداع الأفكار، وابتكار الحلول الملائمة، لمواكبة التطورات في شتى نواحي الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية وغيرها، والعمل على مواجهة تحدياتها بما يحقق المشاركة الفعالة في البناء التراكمي، والشامل لمنظومة الفعل الحضاري والإنساني المتكامل. وفي ظل الثورة الصناعية الرابعة توصل العقل العلمي لمفهوم الذكاء الاصطناعي باعتباره أهم الموضوعات الرئيسة الأكثر تأثيرًا وتأثرًا في مجالات الحياة المعاصرة، الأمر الذي جعل البحث في الذكاء الاصطناعي والاطلاع على تطبيقاته من أهم القضايا التي لا مفر منها لأبناء هذا الجيل والأجيال القادمة (الكوار، ٢٠٢٣، ٢٩٧).

فمصطلح الذكاء الاصطناعي يُعد الأكثر استخدامًا في عصرنا الحالي، وأصبح البعض يتخوف من سيطرة الآلات علينا، واختفاء البشر رغم أن الواقع ما زال بعيدًا جدًا عن هذا التصور، وقفز التطور في تقنية الذكاء الاصطناعي قفزة كبيرة، وظهر ما يسمى بـ "التعلم العميق" وهو الذي يرتكز على تطوير شبكات عصبية صناعية تحاكي في طريقتها أسلوب الدماغ البشري وعمله، وأنها قادرة على التعلم وتعديل السلوك الإنساني وتطويره ذاتيًا دون تدخل البشر، كما ثبت أن لدى التعلم العميق القدرة على التعرف على الصور وفهم الكلام والترجمة من لغة إلى أخرى، والكثير من القدرات التي دفعت الشركات الأمريكية مثل (فيسبوك وغوغل) في الاستثمار في هذا الموضوع، وتكثيف الأبحاث عنه، متغافلين التحذيرات التي قد تهدد البشرية كما أن هناك بعض المخاوف لدى العلماء مثل (ستيفن هوكينج) على أن

الذكاء الاصطناعي يهدد الحياة البشرية، وقد صرح بيل جيتس مؤسس شركة مايكروسوفت عن رغبته في إبقاء الروبوتات غيبية، حيث قال "أنا في معسكر مع من يشعر بالقلق إزاء الذكاء الاصطناعي! ولكن التطور البطيء للذكاء الاصطناعي يزيل هذه المخاوف كلها، فليس هناك وصفة سحرية لتطوير الذكاء الاصطناعي بشكل سريع، وربما أيضًا الخطر أو الخوف من الاستعمال الخاطئ للذكاء الاصطناعي على مستوى الفرد ومنها السلوك العدواني.

مدخل لمشكلة الدراسة:

أدت التطورات العلمية والثورة المعلوماتية والاتصالات وتطبيقاتها المتطورة والمتجددة في العقد الثالث من الألفية الثالثة من القرن الحادي والعشرين، واقعًا مختلفًا عما كانت عليه في العقود السابقة، وتتجلى مظاهر ذلك في تراجع كثير من المفاهيم الفكرية التي اعتمدت عليها الدراسات، مما جعل الأساليب الحديثة تكاد لا تمت بصلة لما كان عليه واقع الفكر وتطبيقاته في العقود الماضية، وتعد الطفرة المعلوماتية هي أداة العولمة للنظام الكوني الجديد، حيث تشهد تحولات جذرية وعميقة زادت من سرعة عملية الاتصالات، بحيث لم تعد العوائق التقنية والاعتبارات السياسية والحدود الجغرافية حائلًا أمام المد التطوري لهذه الخدمة، فقد أصبحت الثورة المعلوماتية بقوتها وقدرتها الهائلة، تمثل العصب الرئيس لكل التغيرات الممكنة في مختلف نواحي الحياة في هذا العصر (إبراهيم، ٢٠١٩، ٣٤).

وتنتج المعلومات من معالجة البيانات والتي تعد الناتج المنطقي لنظام المعلومات؛ حيث تكتسب أهمية في تحقيق أهدافها بكافة مستوياتها الإدارية وبخاصة على المستوى الاستراتيجي، وذلك عن طريق توفير

المعلومات المناسبة عن نشاطات المنظمة وعن المؤثرات البيئية التي تتعرض لها، والتي تمكن من الاعتماد عليها من خلال الطرق التحليلية والاستنتاجية بشكل أكثر من الاعتماد على الحدث التي تضطر الإدارة إلى اللجوء إليها عند غياب المعلومات عنها. (الشوابكة، ٢٠١٩، ٢٢)

وشوهدَ كيف تطور الذكاء الاصطناعي ودخوله مرحلة جديدة بعد أكثر من ٦٠ عامًا من التعزيز والتطوير بشكل خاص، حيث النظريات والتقنيات الجديدة، وتسارع الذكاء الاصطناعي في التطور مما يدل على التعلم العميق للسلوك الإنساني، من خلال التكامل، والتعاون، وذكاء المجموعة المفتوحة والتحكم الذاتي، لذلك أصبح التعلم المعرفي القائم على البيانات والمعالجة التعاونية عبر الوسائط والذكاء التعاوني المحسن بين الإنسان والآلة، والذكاء المدمج في الأنظمة الذكية المستقلة محور تركيز الذكاء الاصطناعي وتطويره، والتقدم الشامل لتطوير التخصصات المتعلقة به، والنمذجة النظرية، والابتكار التكنولوجي، وترقيات البرمجيات والأجهزة أدى إلى تحقيق سلسلة من الإنجازات وقفزت الرقمنة والشبكات والذكاء في جميع المجالات الاجتماعية (ناصر، ٢٠١٤، ١٤٨).

لذلك أصبح الذكاء الاصطناعي محركًا جديدًا للتنمية الاجتماعية باعتبارها القوة الدافعة الأساسية للإصلاح الاجتماعي، لكونه يُطلق المزيد من الطاقة المتراكمة في الثورات العلمية والتكنولوجية السابقة، والتغيرات الصناعية، والمتغيرات الاجتماعية، وإنشاء محرك قوي جديد لإعادة بناء جميع جوانب الأنشطة والبرامج الاجتماعية، والاقتصادية، كما ظهرت المطالب الذكية في جميع المجالات من الكلى إلى الجزئي تقنيات جديدة وصيغ ونماذج جديدة أدت إلى تغييرات كبيرة في الهيكل الاقتصادي،

والاجتماعي مما أدى إلى تغير الإنتاج البشري، ونمط الحياة، وأنماط التفكير بشكل كبير، وحقت قفزة شاملة في العلاقات الاجتماعية (عبد النور، ٢٠١٥، ٢٢٩).

وأصبح الذكاء الاصطناعي يستخدم في جميع المجالات، والتخصصات وهذا ما سعت إلي دراسته الكثير من الدراسات السابقة ومنها: دراسة (Baldwin, Brown & Trinkle ٢٠٠٦) والتي استهدفت بيان أهمية التوسع في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وخصوصًا التدقيق الذي يتضمن عمل مجموعة واسعة من القرارات المنظمة، واتخاذ قرارات تتضمن درجة عالية من المخاطرة وحالة عدم التأكد، ونقص في المعلومات؛ فالتدقيق يتطلب أشخاصًا لديهم إلمام كبير وخبرة، وهو بحاجة إلى أدوات جديدة تساعد في فاعلية مهنة التدقيق.

وكذلك دراسة (Saleh, ٢٠٠٩) التي أسهمت في معرفة أثر تطبيق أساليب الذكاء الاصطناعي، والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك التجارية الأردنية، حيث توصلت إلى العديد من النتائج من أهمها: أنَّ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساليب الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي وبين جودة اتخاذ القرارات الإدارية، وبين نوع البرنامج المستخدم في الذكاء الاصطناعي وبين جودة اتخاذ القرارات، وأوصت بتنمية مهارات العاملين في البنوك في التعامل.

ويجلب الذكاء الاصطناعي فرصًا جديدة للبناء الاجتماعي، حيث يمر الكثير من دول العالم بمرحلة حاسمة من بناء مجتمع جديد بشكل شامل من منطلق أنه يُستخدم على نطاق واسع في التعليم والرعاية الطبية، وحماية البيئة والعمليات الحضرية والخدمات القضائية والسلوك الإنساني وغيرها من

المجالات الاجتماعية ذات العلاقة بالفرد، مما سيؤدي إلى تحسن كبير في تعديل سلوك الإنسان، وتحسين شامل لنوعية حياة الأفراد، وتقنية الذكاء الاصطناعي يمكن أن تتعرف بدقة على الاتجاهات الرئيسة في عمليات البنية الأساسية والضمان الاجتماعي، وفهم الإدراك الفردي والجماعي والتغيرات النفسية في الوقت المناسب، وردود الفعل الاستباقية في اتخاذ القرارات ستُحسّن بشكل كبير من قدرة الحكم الاجتماعي، وهو أمر لا غنى عنه للمحافظة الفعالة على الاستقرار الاجتماعي والسلوك الإنساني (مازن، ٢٠١٩، ٦٤).

وهذا ما أكدته دراسة (محمود، ٢٠١٨): والتي استهدفت تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الاصطناعي لدي عينة قوامها (١٢٠) طالبة من طالبات كلية البنات بجامعة عين شمس، وتوصلت إلى وجود تأثير دال موجب لأنشطة برامج الذكاء الاصطناعي في نمو المهارات الوجدانية وزيادة القدرة على مواجهة الضغوط والتوافق والسلوك التوكيدي والمهارات الاجتماعية لدى أفراد العينة التجريبية بعد التعرض لأنشطة برنامج الذكاء الوجداني. وكذلك دراسة أونيل (Oneil, ٢٠١٩) التي أشارت إلى أنّ نجاح الفرد في حياته اليومية يعتمد على ما لديه من ذكاء اصطناعي فإنّ الفتيات ذوات الذكاء المنخفض لديهن مشاعر قلق وغضب، إذ اكتساب الفرد لمهارة الذكاء الاصطناعي تجعله يمتلك قدرات تساعد به درجة كبيرة على النجاح في الحياة، وعلى أن يؤثر تأثيرًا إيجابيًا في المواقف المحيطة به.

وتتعمق أنظمة الذكاء الاصطناعي لمعرفة المزيد حول المكان الذي يكافح فيه الأخصائي الاجتماعي ويجد فيه صعوبة، ويمكن أن تبحث تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأسئلة الفردية لتحديد ما إذا كان الفرد يعاني من

المفهوم العام، أو ربما هناك التباس في السؤال سبب إرباكًا للفرد، كما أنه من المهم في بعض الأحيان معرفة الإجابات الخطأ التي اختاروها مقابل الإجابات التي استطاعوا اختيارها بطريقة صحيحة، وفي هذه الحالة يمكن أن تحدد تقنيات الذكاء الاصطناعي الخطوة التي غابت عن الأخصائي الاجتماعي، ويساعده في ذلك تفعيل الأداء المهني (إيهاب، ٢٠١٧، ١٣).

وهذا ما تطرقت له دراسة (محمد، ٢٠٢٢) والتي استهدفت التعرف على إسهامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الموارد البشرية بالجمعيات الأهلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع، وخلصت إلى أن الواقع الافتراضي يتيح للمنظم الاجتماعي فرصة للتفاعل والتحكم لخدمة المجتمع، وأن روبوتات الدردشة الذكية توفر شكلاً من أشكال التفاعل بين مستخدم برنامج التنمية البشرية، وإيجابيات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية الموارد البشرية بالجمعيات الأهلية في ضوء التصور المقترح.

ولأهمية دمج الذكاء الاصطناعي في مجال الخدمة الاجتماعية، اتخذت بعض المؤسسات المهنية والتعليمية الريادة في هذا المجال، فقد قامت مدرسة كولومبيا للخدمة الاجتماعية بإنشاء تخصص ثانوي في التكنولوجيا الناشئة والإعلام والمجتمع، وتضم جامعة جنوب كاليفورنيا مركزاً للذكاء الاصطناعي في المجتمع، ويهدف هذا المركز بشكل رئيس إلى وضع دليل لاستخدام الذكاء الاصطناعي في سبيل الصالح الاجتماعي، واستكشاف الأساليب والمبادئ الأخلاقية لاستخدامه في ممارسة العمل الاجتماعي، وعلاوة على ذلك تقدم مدرسة براون للخدمة الاجتماعية بجامعة واشنطن في سانت لويس شهادة في إدارة حالة الذكاء الاصطناعي، وبشكل

عام إنّه مطلب مهم أنّ يتعلم الأخصائيون الاجتماعيون ويتدربوا على هذه التقنيات؛ فمع استعداد الذكاء الاصطناعي لتغيير كيفية تنفيذ العمل الاجتماعي يجب أن تعمل معا لضمان استخدامه بطرق أخلاقية وعادلة اجتماعيًا (Patton, ٢٠٢٣) ولقد أريد لجامعة السلطان قابوس منذ تأسيسها أن تصبح جامعة متميزة وبيت للخبرة الوطنية التي تعزز القدرات الوطنية في مختلف المجالات، ومن أجل تحقيق هذا الغرض حرصت الجامعة على توفير تعليم عالي الجودة وفقًا لرؤيتها ورسالتها، ولذلك التزمت الجامعة بشكل دائم بتطوير طرق التدريس ونقل المعرفة بجميع الوسائط والطرق المتاحة، وقد دأبت الجامعة منذ إنشائها على إدخال تقنيات التعليم المختلفة لتعزيز العملية التعليمية وركزت على استخدام التكنولوجيا لدعمها، (Ibrahim, ٢٠١٩) وفي ختام المؤتمر الدولي الرابع لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس العلوم الاجتماعية والتنمية المستدامة: التحديات والتجارب والبدائل أصدرت مجموعة من التوصيات، وتضمنت هذه التوصيات تطوير مناهج العلوم الاجتماعية وتحديث برامجها لتتوافق مع تطورات العصر واحتياجاته، ويهدف هذا التحديث إلى توفير حلول عملية لعوائق التنمية في مجتمعاتنا، والعمل على تطبيق الذكاء الاصطناعي وتطوير البرمجيات الذكية واستثمار تقنيات الثورة الصناعية الرابعة لحسن قراءة الواقع واستشراف المستقبل وصناعة القرار السليم لتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية، ودمج السياسات وإشراك جميع مكونات المجتمع الفاعلة لتنفيذ بنود الخطة الاستراتيجية وتحقيق أهدافها.

وترتكز الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في تحقيق أهدافها، وتأكيد فاعليتها على المحور الحقيقي لها وهو الأخصائي الاجتماعي، فهو

المسؤول عن ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجالاتها المتنوعة والأداة التي يتم من خلالها تحقيق أهدافها، وبالتالي يسهم الأخصائي الاجتماعي مع غيره من المهنيين في تحقيق التنمية المرغوبة في المجتمع (عبد الله، ٢٠١١، ٢٣١).

وتعد مهنة الخدمة الاجتماعية من أكثر المهن التي تتأثر بالضغوط الاجتماعية، حيث إنها مهنة معنية بحل المشكلات والتعامل مع العملاء، الأمر الذي يمكن لهذه الضغوط أن تؤثر على الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي (باين، ٢٠١٠، ١٨١)، فهو يمارس مهنة اجتماعية كثيرة المطالب، وهي من أكثر المهن التي ترتبط بمستوى عالٍ من ضغوط العمل الذي يؤثر بدوره في درجة الرضا الوظيفي لديه (Bland. S, 2000, 63)

فالأخصائي الاجتماعي يمارس المهنة داخل مؤسسات رسمية تخضع لتغييرات متكررة من السياسات والممارسات مع القيود الشديدة للموارد، إضافة إلى وجود مشاكل في توظيف العاملين بهذه المؤسسات وانخفاض الروح المعنوية للممارسين المهنيين (Morris. L, 2005, 49).

وبما أن مهنة الخدمة الاجتماعية تهتم بالسلوك الإنساني في ظل التطور التقني الحديث لذا؛ تسعى الدراسة إلى التعرف على إسهامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتي يمكن من خلالها تعزيز الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي.

وتمر الخدمة الاجتماعية بتحولات ملحوظة، ومع استمرار التطورات السريعة في الذكاء الاصطناعي الذي يتمتع بإمكانية إحداث ثورة في كيفية ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين، حيث يقدم أدوات وتقنيات جديدة لمعالجة بعض القضايا الأكثر إلحاحًا في المجتمع، فمؤخرًا شق الذكاء الاصطناعي

طريقه إلى جميع المجالات، ومجال الخدمة الاجتماعية ليس استثناءً من هذا.

ولقد أدى دمج الذكاء الاصطناعي في ممارسة الخدمة الاجتماعية إلى دخول حقبة جديدة، تتميز بإمكانية تدخلات أكثر كفاءة، وتحسين عملية صنع القرار، وفهم مختلف للقضايا المعقدة التي يعالجها الأخصائيون الاجتماعيون يوميًا، ومن أكثر التطبيقات الميدانية الواعدة للذكاء الاصطناعي في الخدمة الاجتماعية تلك التطبيقات التي تساعد في مرحلة التقدير والتدخل، حيث إن هذه التطبيقات يمكن أن تساعد الأخصائيين الاجتماعيين في تحديد احتياجات عملائهم بسرعة ودقة، مما يسمح بمزيد من الدعم الموجّه للعملاء، وتحقيق نتائج دقيقة فعلى سبيل المثال، يمكن لخوارزميات التعلم الآلي تحليل كميات كبيرة من البيانات لاكتشاف الأنماط والاتجاهات، ومساعدة الأخصائيين الاجتماعيين على تحديد العملاء المعرضين للخطر، وتصميم التدخلات المناسبة التي تستند على مدخلات نظرية وتجارب عملية من الميدان والتي تكون متاحة في الدراسات العلمية المطبقة والتي يستطيع الذكاء الاصطناعي الوصول إليها من خلال قواعد البيانات على الإنترنت، حيث يمكنه الربط والتحليل والمطابقة مع المدخلات المحددة التي يقوم بإدخالها الأخصائي الاجتماعي.

https://research.library.fordham.edu/gss_facultypubs/19

وهذا ما هدفت إليه دراسة (رفاعي، ٢٠١٩) حيث التعرف على واقع الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أدوات الدراسة استبياناً طبق على عينة قوامها (٣٠٠) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين

بالمراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية بمحافظة قنا، وأظهرت النتائج أن واقع الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة جاء في مجمله بمستوى دلالة متوسط ومنخفض ولم يتحقق وفقاً لاستجابات عينة الدراسة، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها، نشر ثقافة مجتمع المعرفة بجميع المراحل التعليمية، وإنشاء موقع إلكتروني للخدمة الاجتماعية المدرسية بالمدارس إضافة إلى عمل شبكة تواصل تضم الإخصائيين الاجتماعيين والأكاديميين لتبادل المعرفة من خلال شبكة الإنترنت وضرورة تأهيل الإخصائيين الاجتماعيين بالمدارس من خلال دورات تدريبية عن آليات تطبيق مجتمع المعرفة ومتطلباته.

كما أكدت دراسة (عادل، ٢٠١٨) على إمكانية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضبط السلوك الفردي للإنسان، لما له من أهمية من الناحية الاجتماعية، وذلك من خلال تحسين جودة الخدمات والبرامج المقدمة لتعديل السلوك والتي تتناسب مع توقعات المستفيدين، وهو ما ينعكس على جودة توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال السلوك الفردي للإنسان. لذلك يمكن للأخصائيين الاجتماعيين ضمان استخدام حلول الذكاء الاصطناعي بطريقة تدعم رفاهية الأفراد، والجماعات، والمجتمعات، ومع استمرار التعرف على عصر الذكاء الاصطناعي من الضروري التعرف على كل الفرص التي تطرحها هذه التكنولوجيا وتحدياتها، من خلال تبني عقلية متفتحة على التطورات المتصاعدة في عالم الذكاء الاصطناعي واعتبارها أداة لتعزيز الممارسة المهنية بشكل استباقي.

صياغة مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة بطبيعة التنافسية محليًا وخارجيًا لذا؛ ينبغي على الخدمة الاجتماعية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الاجتماعي، حيث تعمل الخدمة الاجتماعية في ظل منافسة شديدة وعالم تتطور فيه التكنولوجيا بشكل متسارع لمواكبة التغييرات المعاصرة، فكان لزامًا للخدمة الاجتماعية أن تستثمر التكنولوجيا التي تعد العامل الأهم لنجاح مستقبل استمرارية تقديم الخدمات الاجتماعية بشكل أفضل ويتناسب مع تطورات المجتمع.

ولهذا يُعد وجود تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في عصر الثورة أحد مظاهر التطور التكنولوجي الذي لا يفصل عن ديناميكيات الحياة البشرية في جميع المجالات، بما في ذلك المجال المدرسي الذي شهد تطورات مستمرة في الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتمثل ذلك في أن الذكاء الاصطناعي يفتح فرصًا لتحسين تقديم الخدمات الاجتماعية المدرسية وتعميق فهم الأخصائيين الاجتماعيين لاحتياجات عملائهم المتطورة، لذلك تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مستوى الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي؟

وينبثق من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

أ. ما المستوى المعرفي للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين

الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي؟

ب. ما المستوى المهاري للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين

الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي؟

ج. ما المستوى القيمي للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي؟

٢- ما دور الذكاء الاصطناعي في تطوير برامج الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي؟

٣- ما معوقات تطبيق الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي؟

أهمية الدراسة:

١- أهمية موضوع الذكاء الاصطناعي في حياة الفرد بشكل عام، وأهمية تطبيق أساليبه مع الظروف المختلفة مما يدعم التعامل معها بطرق غير تقليدية.

٢- تظهر أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على إسهامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الممارسة المهنية الرقمية في الخدمة الاجتماعية المدرسية، وحسب (علم الباحثين) تعد الدراسة الحالية من الدراسات النادرة التي تناولت هذا الموضوع لذا؛ يمكن أن تسهم في إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية وذلك من خلال ما تقدمه من إطار نظري يمكن أن يثري المكتبة العربية.

٣- ومن المأمول أن تفيد نتائج هذه الدراسة في الكشف عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الممارسة المهنية الرقمية في الخدمة الاجتماعية المدرسية للإفادة منها في تقييم درجة الأداء، كما يمكن أن تسهم في توفير معلومات قد تساعد القائمين على الخدمة المدرسية في فهم علاقة الذكاء الاصطناعي بتعزيز الممارسة المهنية بهدف معالجة جوانب القصور فيها.

٤- يمكن أن تؤدي تطبيقات الذكاء الاصطناعي دورًا بارزًا في مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية بطريقة تدعم رفاهية الأفراد، الجماعات والمجتمعات.

٥- من المأمول أن تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي من أجل تنمية المجتمع.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه:

١- تحديد مستوى الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي.

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

أ. تحديد المستوى المعرفي للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي.

ب. تحديد المستوى المهاري للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي.

ج. تحديد المستوى القيمي للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي.

٢- تحديد دور الذكاء الاصطناعي في تطوير برامج الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي.

٣- تحديد معوقات تطبيق الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي.

٤- التوصل إلى برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي.

الموجهات النظرية للدراسة:

النظرية المعرفية:

تركز النظرية المعرفية في ممارسة الخدمة الاجتماعية المدرسية على كيفية استخدام الأشخاص للمعلومات، ووصف المفاهيم الأساسية، والأساليب المرتبطة بالمعرفة الاجتماعية التي يمكن أن تستخدم في مواجهة مشكلات الحياة، وتستفيد الخدمة الاجتماعية المدرسية من هذا التصور في عمليات التدخل المهني في محاولة منها لمناقشة دور الانفعالات في تشكيل المعرفة، وتحديد الأساليب المرتبطة بالمشكلات، مما يسهم في إدراك طبيعة التفاعلات بين الفرد والبيئة (المسيري، ٢٠٠٢، ١٠٢).

فالنظرية المعرفية تعطي أهمية كبيرة لمصادر المعرفة، واستراتيجيات التعلم مثل (الانتباه، والفهم، واكتساب المهارات الرقمية، والذاكرة ومعالجة المعلومات وتجهيزها، والاستقبال)، فوعي المتعلم بما اكتسبه من مهارات يزيد من نشاطه نحو الممارسة لهذا النشاط، أو الخبرة، أو التدريب الذي حصل عليه، حيث يحدث تغيير في سلوكه، وتهتم النظرية المعرفية بالبنية المعرفية من خلال السمات التالية: التمايز، والتنظيم، والتكامل، والترابط، والثبات النسبي، والكم، والكيف، حيث ترى النظرية المعرفية أنَّ حدوث المعرفة يمر عبر استراتيجيات متتالية في الزمن وتتخلص فيما يلي: (الانتباه الانتقائي للمعلومات، التفسير الانتقائي لها، إعادة صياغة هذه المعلومات، بناء معرفة جديدة للاحتفاظ بالمعلومات، أو المعرفة المحصلة بالذاكرة، واسترجاع المعلومات عند الحاجة إليها (الزهران، ٢٠١٩، ٥٠٢).

من خلال ما سبق تفترض النظرية المعرفية أن الفرد هو من يبادر إلى تعلم المهارات، والخبرات التي تقوده إلى توفير الوقت، والجهد، وتخطي العقبات؛ حيث يقوم بتنظيم ما لديه من خبرات، ومهارات لتحصيل فائدة

جديدة، حتى يحقق الأهداف مع جميع الأفراد، والبيئات المحيطة به.
(قطامي، ٢٠١٣، ٣٢ - ٣٤)

نظرية التعلم للعصر الرقمي:

حيث تشير نظرية التعلم بشكل عام إلى زيادة المعرفة حول سلوك الإنسان، وتنظيم هذه المعرفة وتجميعها في أطر من الحقائق والقوانين بغرض تفسير الظاهرة السلوكية والتوقع بها، وضبطها، وفهم السلوك الإنساني في تشكيله، وتحديد متغيراته، ومحاولة تفسير عمليات التغيير، والتعديلات التي تطرأ على هذا السلوك من أجل صياغة مبادئ وقوانين عامة لضبطه وتوجيهه (صبري، ٢٠٢٠، ٤٦٦).

وتتميز نظرية التعلم الرقمي بأنها توفر الوقت والجهد وكذلك التكلفة والبدائل، وتشجع على المنافسة في بيئة التعلم، وربط التعليم بتحسين الحياة لتحقيق القيمة الحقيقية من التعليم (بدر، ٢٠٢١، ١٦).

تركز هذه النظرية على مجموعة من المبادئ أهمها: الدمج بين المعرفة، والوجدان؛ حيث إنَّهما يكملان بعضهما البعض، والقدرة على معرفة المزيد أكثر أهمية مما هو معروف في الوقت الحالي، أي أنَّ معرفة الطالب بكيفية الوصول إلى المعلومة أكثر أهمية من المعلومة نفسها، كما أنَّ هناك حاجة للمحافظة على الاتصالات لتسهيل عملية التعلم المستمر، والقدرة على رؤية الروابط بين المفاهيم والأفكار تعد مهارة أساسية؛ حيث إنَّ التعلم هو عملية إنتاج للمعرفة، وليس استهلاكاً لها فقط، فصنع القرار في حد ذاته عملية تعلم، أي أنَّ الفرد عليه أن يمتلك مهارات معرفية، ويجب عليه تعلمها، واتخاذ القرارات المناسبة في هذا المجال، والمناهج المختلفة، والمهارات الشخصية مهمة للتعلم الفعال في المجتمعات الحديثة، والمعرفة

تكن في تنوع الآراء، والتعلم يحدث بعدة طرق وأساليب متنوعة، فالتعلم هو عملية ربط بين مصادر المعلومات. (Siemens, ٢٠٠٥)

مفاهيم الدراسة:

مفهوم الذكاء الاصطناعي

يعرف الذكاء الاصطناعي أنه التيار العلمي والتقني الذي يضم الطرق والنظريات والتقنيات التي تهدف إلى إنشاء آلات قادرة على محاكاة الذكاء (قمورة وباي وكروش، ٢٠١٨، ٢).

كما يعرف بأنه أحد فروع علم الحاسوب الذي يهتم بمحاكاة التعاملات الذكية، التي تتميز بها أجهزة الحاسوب، كما أنه يعبر عن مدى قدرة الآلة بالتنشبه بالإنسان في شتى الممارسات والسلوك (عواد، ٢٠٢٢، ١١٨).

ويعرف أيضًا بأنه ذلك الفرع من فروع علم الحاسوب الذي يمكن بواسطته تصميم برامج الحاسبات التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني، لكي يتمكن الحاسب من أداء بعض المهام بدلًا من الإنسان، والتي تتطلب التفكير والتفهم والسمع والتكلم والحركة بأسلوب منطقي ومنظم (عبد الرزاق، ٢٠٢٠، ١٨٢).

ويعرف الذكاء الاصطناعي إجرائيًا وفقا للدراسة بأنه:

- هو مجموعة من القدرات العقلية الذي يمارسها الأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي.
- تؤدي هذه القدرات إلى تطوير أساليب متطورة للقيام بأدوار مهنية بشكل أفضل.
- تسهم هذه الأنشطة في المساعدة على حل مشكلات العملاء.
- تؤدي إلى توليد الحلول الناجحة في الوقت المناسب والمطلوب.

مفهوم الممارسة المهنية الرقمية:

تعرف الممارسة المهنية بأنها استخدام معلومات ومهارات الخدمة الاجتماعية لتقديم خدمات اجتماعية بطريقة تتفق مع قيم الخدمة الاجتماعية (السكري، ٢٠٠٠، ٥٥٠)

الممارسة المهنية الرقمية هي استخدام تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الإلكترونية في ممارسة الخدمة الاجتماعية في جميع عمليات الممارسة مع الأفراد، والأسر، والجماعات، والمجتمعات بما يتضمن ذلك التقدير والتشخيص، والوقاية، والعلاج، والإمداد بخدمات البحث والدراسة لتطوير المهنة (أبو السعود، ٢٠٢٠، ٦٧٧).

الخدمة الاجتماعية الرقمية هي تعليم وتدريب وبحث وإدارة وممارسة الخدمة الاجتماعية من خلال الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك باستخدام وظائف كل من الحاسب الآلي وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في التواصل مع العملاء وتحقيق أهداف المساعدة لهم عن بعد (أبو النصر، ٢٠٢٠، ٥).

وتعرف الممارسة المهنية الرقمية إجرائيًا بأنها:

- تلك الجهود التي تقدم خدمات إلكترونية لجميع العملاء.
- هذه الجهود تقدم من خلال وسائل التكنولوجيا والمعلومات.
- تعمل على تحسين الخدمات المقدمة للعملاء وزملاء المهنة والمهنة الأخرى.
- قدرة الأخصائي الاجتماعي على القيام بالمهام المطلوبة منه باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفق سياسات وإجراءات العمل في الخدمة الاجتماعية.

الإطار النظري للدراسة:

خصائص الذكاء الاصطناعي: (خليل وسليمان أ، ٢٠٢٠، ٢٢٢-٢٢٣)

١- الاجتهاد: تتميز تطبيقات الذكاء الاصطناعي بعدم وجود حل خوارزمي محدد للمشاكل التي تتناولها لذا؛ لا بد من اجتهاد في اختيار أساليب حل تكون مناسبة مع إمكانية تغيير هذه الحلول في حالة عدم كفاءة الأسلوب أو الطريقة الأولى.

٢- التمثيل الرمزي: تتميز تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل عام باستخدامها رموزاً غير رقمية، مما يتناقض مع كون الحاسوب تعتمد على الرقمين (٠-١)، غير أن هذا لا يمنع من كونها قادرة على القيام بالعمليات الحسابية.

٣- المعلومات غير الكاملة: تتميز تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكونها تصل لحلول للمشكلات ولو في حالة عدم توفر البيانات والمعلومات، وذلك لتحقيق الأهداف، والقدرة على اتخاذ القرار في حالة عدم التحقق.

٤- تمثيل المعرفة: حيث إنها تعبر عن التطابق بين العالم الخارجي والعمليات الاستدلالية الرمزية بالحاسوب.

٥- البيانات المتضاربة: من أهم مميزات تطبيقات الذكاء الاصطناعي هو قدرتها على التعامل مع معلومات وبيانات قد تتناقض فيما بينها.

٦- القدرة على التعلم: حيث تعتبر القدرة على التعلم أهم سمات السلوك الذكي، سواء أكان التعلم البشري يتم بواسطة الملاحظة أو الاستفادة من أخطأ الماضي، فالذكاء الاصطناعي ينبغي أن يعتمد على استراتيجيات لتعلم الآلة (جباري، ٢٠١٧، ١٢٣).

إسهامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال المدرسي:

١- **التدريس الذكي:** يهدف التدريس الذكي إلى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في محاكاة التدريس البشري، وتقديم أنشطة التدريس المناسبة للاحتياجات المعرفية للطالب، وتقديم التغذية العكسية دون حضور المدرس أو المعلم (R. Lucken, al, et, 2016).

٢- **بيئات التعلم التوافقية:** تتيح بيئات التعلم التوافقية الفرصة للطالب وفقاً لما يفضله بواسطة تصميم تعلم خاص لكل متعلم باستخدام الخوارزميات، والشبكات العصبية، ونماذج ماركوف المستترة (Kh Al Mohammadi, et. al, 2017, 52)

٣- **استخدام الذكاء الاصطناعي لأغراض التقويم:** تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقويم الطلاب، وتصحيح الواجبات المنزلية التي تم تكليفهم بها، واختبارات الأداء المتنوعة، حيث تتسم بالموضوعية، والقدرة على التعامل مع البيانات بدقة (أبو زقية، ٢٠١٨، ١١٩).

٤- **أتمتة المهام الإدارية:** يتمكن الذكاء الاصطناعي من أتمتة المهام الإدارية لكل من المعلمين، والمؤسسات التعليمية، ومقترح للجداول الدراسية، وتقديم الإرشادات المطلوبة للطلاب.

٥- **روبوتات الدردشة التفاعلية:** تعد روبوتات المحادثة والتي بدأت كبرنامج قائم على الحاسوب لتعليم اللغة، من أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مجال التدريس أو التعليم والتعلم، ثم توسع مجال استعمالها في المجال التجاري والتعليمي.

(P Huang, et. al, ٢٠١٤, ٢٩)

٦- **المحتوى الذكي:** يعد مفهوم المحتوى الذكي موضوعاً في غاية الأهمية، حيث إنه يمكن للروبوتات التعليمية إقامة محتوى رقمي بنفس درجة الإبداع التي يتسم بها نظراؤهم من البشر، كما يمكن للذكاء الاصطناعي المساعدة في رقمنة الكتب الدراسية، أو إنشاء واجهات رقمية للتعلم قابلة للتطبيق.

٧- **توصيف المتعلمين والتوقع بأدائهم:** ويشمل هذا قرارات الالتحاق بالدراسة، وتحديد معدلات التسرب والمواظبة في الدراسة، وجدولة المقررات، وتحديد نماذج الطلاب، والتحصيل الدراسي لهم، والإنجازات الأكاديمية للطلاب لتقديم الدعم لهم في الوقت الملائم، أو تقديم ملاحظات وإرشادات.

٨- **الجدولة الديناميكية والتحليل:** باستخدام الحوسبة التوقعية يمكن للذكاء الاصطناعي تعلم عادات الطلاب، واقتراح الجدول الدراسي الأكثر كفاءة بالنسبة لهم، كما يمكن خدمة الطلاب، أو أي فرد يقوم بمهام متكررة، فلن تشعر الروبوتات التعليمية بالملل، أو تحتاج إلى استراحة (خليل وسليمان^٣، ٢٠٢٠، ٧٤-٧٦).

ولكي نفرق بين الممارسة المهنية التقليدية والممارسة المهنية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ حيث تتميز الممارسة المهنية باستخدام الذكاء الاصطناعي من حيث إنّه يخلق آلية لحل الكثير من المشكلات داخل المنظمات والتي تعتمد على الحكم الموضوعي والتقدير الدقيق للحلول، ورفع المستوى المعرفي، ومن خلال تقديمه حلولاً للكثير من المشاكل التي يصعب تحليلها بواسطة العنصر البشري خلال فترة وجيزة.

ويعد الذكاء الاصطناعي محاولة لإكساب الحاسبات الآلية بعض القدرات البشرية وبالتالي فإن كلمة ذكاء المقصود بها القدرات التي يتمتع بها العنصر البشري.

ويتضمن الذكاء الاصطناعي دراسة عمليات التفكير المنطقي للعنصر البشري، ثم محاولة تنفيذ ذلك من خلال الحاسبات الآلية، وبالتالي فإن أهم ما يميز الذكاء الاصطناعي الثبات النسبي، حيث لا يتعرض لما يتعرض له العنصر البشري من عوامل مؤثرة على قدراته كالنسيان وبالتالي فالذكاء الاصطناعي يتمتع بمجموعة من المميزات التالية: (عثمانية، ٢٠١٩، ١٣-١٤)

١- إمكانية تمثيل المعرفة حيث إن برامج الذكاء الاصطناعي على عكس البرامج الإحصائية التي تحتوي على أسلوب لتمثيل المعلومات إذ تستخدم نظامًا خاصًا لوصف المعرفة، وهذا النظام يتضمن الحقائق والعلاقات تُكون فيما بينها قاعدة المعرفة، وهذه القاعدة توفر أكبر قدر من المعلومات عن المشكلة المراد حلها.

٢- تستطيع برامج الذكاء الاصطناعي القيام بإيجاد بعض الحلول حتى لو كانت المعلومات غير متوفرة بأكملها في الوقت الذي يتطلب فيه الحل، وأن تبعات عدم تكامل المعلومات يؤدي إلى استنتاجات أقل واقعية أو أقل جدارة ولكن من جانب آخر قد تكون الاستنتاجات صحيحة.

٣- استخدام الأسلوب التجريبي المتفائل: وهذا يعني أن البرامج لا تستخدم خطوات متسلسلة تؤدي إلى الحل الصحيح ولكنها تختار طريقة معينة

- للحل تبدو جيدة مع الاحتفاظ باحتمالية تغيير الطريقة إذا اتضح أن الخيار الأول لا يؤدي إلى الحل سريعاً.
- ٤- القدرة على استنباط الحلول الممكنة لمشكلة ما ومن واقع المعطيات والخبرات السابقة لاسيما للمشكلات التي لا يمكن معها استخدام الوسائل التقليدية المعروفة للحل، وهذه القابلية تتحقق على الحاسوب بتخزين جميع الحلول الممكنة إضافة إلى استخدام قوانين أو استراتيجيات الاستدلال وقوانين المنطق.
- ٥- القابلية على التعلم من الخبرات والممارسات السابقة إضافة إلى قابلية تحسين الأداء بالأخذ بعين الاعتبار الأخطاء السابقة، هذه القابلية ترتبط بالقابلية على تعميم المعلومات واستنتاج الحالات المماثلة وانتقائية وإهمالها بعض المعلومات زائدة عن الحاجة.
- المعايير الأخلاقية الخاصة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة المهنية للخدمات الاجتماعية المدرسية

(NA S W, Technology, 12-13)

- ١- تقييم الفوائد النسبية والمخاطر في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقديم الخدمات على المستوى الفردي، ففي بعض الأحيان قد يتطلب من الأخصائي الاجتماعي إيقاف الخدمة المقدمة للطالب نظراً لوجود خطر ناتج عن سلوك جارح، أو مؤذ له، وهنا يأتي دور الأخصائي الاجتماعي في تقديم الدعم لهؤلاء الطلاب الذين وقعوا في أزمة، وكذلك الدعم للمتواصلين معه مهنيًا باستمرار.
- ٢- كذلك لا بد من ضمان أن الخدمة المقدمة بواسطة الممارسة المهنية الرقمية تتمتع بالسرية التامة، فعلي سبيل المثال المعلومات التي يعطيها

الطالب للأخصائي الاجتماعي تكون متاحة فقط للأخصائي الاجتماعي المتعامل معه ولا يحق للمسؤول عن الموقع (السيرفر) أن يصل إليها إلا بتعليمات من الأخصائي الاجتماعي طبقاً لسياسة الخصوصية الخاصة بالطالب والأخصائي الاجتماعي.

٣- تأكيد هوية الطالب للمتعاملين معه، حيث يمكن أن تتم بواسطة مكالمة تليفونية، وذلك بأخذ موافقته، وإعطائه كلمة المرور، أو صورة، يمكن أن يستخدمها إلكترونياً في حالة الموافقة وإرسالها للأخصائي الاجتماعي المتعامل معه.

موثائق الشرف للممارسة المهنية الرقمية للخدمة الاجتماعية المدرسية:

(أبو النصر، ٢٠٢٠، ٣٩)

ينبغي على الأخصائي الاجتماعي الذي يستخدم الذكاء الاصطناعي

مراعاة ما يلي:

١- أن يناقش مع العملاء (الطلاب) السياسات المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقديم الخدمات المهنية لهم.

٢- أن يحصل على موافقة واضحة من الطلاب الذين يستخدمون هذه الخدمات أثناء الفحص الأولي، أو المقابلة الأولى، وقبل البدء في تقديم الخدمات

٣- تقييم مدى ملاءمة الطلاب وقدراتهم على استخدام الخدمات الإلكترونية، كما يجب أن يأخذ في اعتباره القدرة الفكرية، وال نفسية، والجسمية للطلاب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتلقى الخدمات وقدراتهم على فهم الفوائد المحتملة، والمخاطر والقيود المفروضة على هذه الخدمات.

٤- أن يحصل على موافقة مستنيرة من الطلاب قبل إجراء أي تسجيلات صوتية أو مرئية للطلاب أو السماح بمراقبة تقديم الخدمة من طرف آخر.

٥- أن يحصل على موافقة الطالب قبل إجراء أي بحث إلكتروني عليه.

٦- أن يلتزم في تقديم خدمات الخدمة الاجتماعية بالقوانين التي تحكم الممارسة المهنية الرقمية للخدمة الاجتماعية المدرسية.

٧- ينبغي للأخصائي الاجتماعي حماية سرية السجلات المكتوبة والإلكترونية للطلاب والمعلومات الحساسة الأخرى، كما يجب على الأخصائي الاجتماعي اتخاذ خطوات معقولة تضمن حفظ سجلات الطلاب في مكان آمن.

٨- أن تتخذ خطوات معقولة لحماية سرية الاتصالات الإلكترونية، بما في ذلك المعلومات المقدمة للطلاب أو لأطراف أخرى.

٩- أن يتجنب نشر أي معلومات تعريفية أو سرية حول الطلاب على مواقع الويب المهنية أو أي مواقع أخرى من أشكال وسائل التواصل الاجتماعي.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التي

تستهدف التحليل الكمي والكيفي للظاهرة موضوع الدراسة

٢- المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة بأسلوب

الحرص الشامل لكل الأخصائيين الاجتماعيين بمكتب الخدمة

الاجتماعية بإدارة ميت غمر التعليمية.

٣- أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبيان كأداة من أدوات البحث العلمي للإجابة عن أسئلتها وتحقيق أهدافها، وتكونت الاستبانة من المحاور الآتية:

أ- المحور الأول: البيانات الأولية (النوع- السن- المؤهل- الحالة الاجتماعية- الدرجة الوظيفية- متوسط الدخل الشهري).

ب- المحور الثاني: تحديد مستوى الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي ويتكون من ثلاثة أبعاد.

- البعد الأول: المستوى المعرفي للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي ويتكون من (١٠) عبارات.

- البعد الثاني: المستوى المهاري للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي ويتكون من (١٠) عبارات.

- البعد الثالث: المستوى القيمي للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي ويتكون من (٨) عبارات.

ج- المحور الثالث: دور الذكاء الاصطناعي في تطوير برامج الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي ويتكون من (٩) عبارات.

د- المحور الرابع: معوقات تطبيق الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي ويتكون من (١٠) عبارات.

ه- المحور الخامس: مقترحات تطبيق الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي ويتكون من (١٠) عبارات.

صدق الاستبيان:

١- الصدق الظاهري:

تمَّ عرض الاستبانة على عدد (٢٠) من المتخصصين من أساتذة الخدمة الاجتماعية بكلية التربية جامعة الأزهر، وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقام الباحثان بتعديل وإضافة وحذف العبارات التي تم الاتفاق على تعديلها أو إضافتها أو حذفها بنسبة (٨٠ %).

٢- صدق الاتساق الداخلي:

جدول (١) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور الثاني		المحور الأول					
		البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول	
ر	م	ر	م	ر	م	ر	م
**٠,٨٢٦	١	**٠,٧٧٣	١	**٠,٦٦٠	١	**٠,٧٣٣	١
**٠,٨٤٣	٢	**٠,٦٤٢	٢	**٠,٧٦٩	٢	**٠,٧٧٣	٢
**٠,٨٥٢	٣	**٠,٨٦١	٣	**٠,٧٠٧	٣	**٠,٨٢١	٣
**٠,٧٢٨	٤	**٠,٧٢٩	٤	**٠,٧٥٥	٤	**٠,٧٣٦	٤
**٠,٧٨٨	٥	**٠,٧٢١	٥	**٠,٧٥٩	٥	**٠,٨٥٩	٥
**٠,٦٩٩	٦	**٠,٧٦٣	٦	**٠,٨٣١	٦	**٠,٧١٣	٦
**٠,٨٧٦	٧	**٠,٦١١	٧	**٠,٨٣٠	٧	**٠,٨٦٢	٧
**٠,٦٨٧	٨	**٠,٧٤٣	٨	**٠,٦٥٦	٨	**٠,٧٥٢	٨
**٠,٨٧٠	٩			**٠,٧٨٨	٩	**٠,٦١٦	٩
				**٠,٧٧٦	١٠	**٠,٦٨٩	١٠
المحور الرابع				المحور الثالث			
ر	م	ر	م	ر	م	ر	م
**٠,٧٦٨	٦	**٠,٧٨٩	١	**٠,٨٥٥	٦	**٠,٧٢٩	١
**٠,٨٤٤	٧	**٠,٨٠٨	٢	**٠,٧٣١	٧	**٠,٦٦٠	٢
**٠,٨٠٣	٨	**٠,٨١٤	٣	**٠,٧٩٤	٨	**٠,٦٢٨	٣
**٠,٧٣٥	٩	**٠,٧١١	٤	**٠,٨٢٨	٩	**٠,٥٦٠	٤
**٠,٦٩١	١٠	**٠,٧٧٦	٥	**٠,٨٤٥	١٠	**٠,٦٨٩	٥

* وجود دلالة عند مستوى (٠,٠١)

يلاحظ من الجدول رقم (١) أن معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على توفر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

كما تمَّ استخراج معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	المحور
**٠,٧٤٦	المحور الأول
**٠,٨١٦	المحور الثاني
**٠,٨٢٣	المحور الثالث
**٠,٧٦٧	المحور الرابع

* وجود دلالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات الارتباط لمحاور الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان جاءت بقيم مرتفعة، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للاستبيان، مما يجعل الاستبيان صالحاً للتطبيق الميداني.
ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاستبيان تمَّ استخدام معادلة ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية مكونة من (١٠) من مجتمع الدراسة ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول (٣) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة طبقاً لمحاور الاستبانة

معامل الفاكرونباخ	المحور
٠,٧٩	المحور الأول
٠,٨١	المحور الثاني
٠,٨٧	المحور الثالث
٠,٨٥	المحور الرابع
٠,٨٣	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات الثبات جاءت بقيم عالية وبلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨٣)، مما يدل على ثبات الاستبيان، الأمر الذي يدل على إمكانية الاعتماد على نتائجه.

جدول (٤) يوضح مقياس ليكرت الخماسي

المتوسط الحسابي	درجة الممارسة	الاستجابة
من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠	مرتفعة جدا	أوافق بشدة
من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠	مرتفعة	أوافق
من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠	متوسطة	أوافق لحد ما
من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠	منخفضة	لا أوافق
أقل من ١,٨٠	منخفضة جدا	لا أوافق بشدة

٤- مجالات الدراسة:

- المجال المكاني: تحدد المجال المكاني بمكتب الخدمة الاجتماعية بإدارة ميث غمر التعليمية.
- المجال البشري: جميع الأخصائيين الاجتماعيين التابعين لمكتب الخدمة الاجتماعية بإدارة ميث غمر التعليمية وعددهم (٣٦٢).
- المجال الزمني: استغرقت الدراسة الفترة الزمنية من ٢٠٢٣/١٠/١٥ وحتى ٢٠٢٤/١/١٣.

٥- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 25) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط (بيرسون) للثبات.
- معامل (ألفا كرونباخ) للثبات.
- حساب التكرارات.
- حساب النسبة المئوية.
- حساب المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

خصائص عينة الدراسة:

جدول (٥) يوضح خصائص عينة الدراسة ن = ٣٦٢

النوع	ك	%	السن	ك	%
ذكر	٢٠٩	٥٧,٧٣	أقل من ٣٠ سنة	-	-
أنثى	١٥٣	٤٢,٢٧	من ٣٠ - أقل من ٤٠	٧٦	٢٠,٩٩
المؤهل:	ك	%	من ٤٠ - أقل من ٥٠ سنة	١١٢	٣٠,٩٤
بكالوريوس	٣٠٦	٨٤,٥٣	٥٠ سنة فأكثر	١٧٤	٤٨,٠٦
ماجستير	٣٧	١٠,٢٢	الحالة الاجتماعية	ك	%
دكتوراه	١٩	٥,٢٥	أعزب	١٢	٣,٣٢
الدخل الشهري	ك	%	متزوج/ة	٢٦٨	٧٤,٠٣
أقل من ٣٠٠٠ جنييه	-	-	أرمل/ة	٥٨	١٦,٠٢
من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنييه	٦٧	١٨,٥٠	مطلق/ة	٢٤	٦,٦٣
من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ جنييه	٢٥٣	٦٩,٨٩	الدرجة الوظيفية	ك	%
٥٠٠٠ جنييه فأكثر	٤٢	١١,٦١	أخصائي اجتماعي	٢٨٧	٧٩,٢٩
			موجه	٧٥	٢٠,٧١

يتضح من الجدول رقم (٥) أن خصائص عينة الدراسة غالبيتها من الذكور بنسبة (٥٧.٧٣%)، والمؤهل بكالوريوس بنسبة (٨٤.٥٣%)، والسن ٥٠ سنة فأكثر بنسبة (٤٨.٠٦%)، والحالة الاجتماعية متزوج/ة بنسبة (٧٤.٠٣%)، والدرجة الوظيفية أخصائي اجتماعي بنسبة (٧٩.٢٩%)، والدخل الشهري من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ جنييه بنسبة (٦٩.٨٩%).

نتائج الدراسة:

المحور الأول: تحديد مستوى الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي:
 البعد الأول: المستوى المعرفي للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي:

جدول (٦) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للمستوى المعرفي للممارسة

المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي:

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تعرف السجلات المدرسية الإلكترونية.	٢,٦٥	٠,٦٣٧	٤
٢	أستطيع أن حلل المشكلات بدقة وسرعة.	٢,٥٢	٠,٧٦٣	٨
٣	افحص الكثير من المشكلات في فترة زمنية قصيرة.	٢,٥٦	٠,٦٩٤	٧
٤	أستطيع معرفة معوقات التواصل الفعال مع الطلاب وأسرهـم.	٢,٧٤	٠,٦٠٨	٢
٥	أستطيع تحديد أساليب التعامل الملائمة لكل حالة على حدة.	٢,٣٧	٠,٨١٤	١٠
٦	أتوقع احتمال ظهور مشكلات قبل وقوعها.	٢,٥٩	٠,٧٤٥	٦
٧	التعرف على المشكلات التي من الممكن أن تمثل خطراً على الطلاب.	٢,٦٦	٠,٦٥٠	٣
٨	أستطيع إدخال البيانات الخاصة بالطلاب في وقت قصير.	٢,٦٣	٠,٦٩١	٥
٩	أتمكن من التشخيص المبكر للحالة واكتشاف المشكلات.	٢,٥١	٠,٧٨٩	٩
١٠	أستطيع تحديد الأسباب المؤدية إلى المشكلات.	٢,٨٩	٠,٤١٠	١
إجمالي الاستجابات (٣٦٢٠)		٢,٦١	٠,٦٨٠	متوسط

يبين الجدول رقم (٦) والذي يتعلق المستوى المعرفي للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفي ضوء حساب النسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي لهذه العبارات وإنه يساوي متوسط مرجح (٢,٦١) وانحراف معياري (٠,٦٨٠) وهو مستوى متوسط، ومن أهم المؤشرات لذلك جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيبياً تنازلياً كما يلي:

حيث جاءت العبارة (أستطيع تحديد الأسباب المؤدية إلى المشكلات) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٢,٨٩) وانحراف معياري (٠,٤١٠)، يليها العبارة (أستطيع معرفة معوقات التواصل الفعال مع الطلاب وأسرهـم) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (٢,٧٤) وانحراف معياري (٠,٦٠٨) يليها العبارة (التعرف على المشكلات التي من الممكن أن تمثل خطراً على الطلاب) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (٢,٦٦) وانحراف معياري (٠,٦٥٠) وجاء في الترتيب ما قبل الأخير العبارة (أتمكن

من التشخيص المبكر للحالة واكتشاف المشكلات)، بمتوسط مرجح (٢،٥١) بانحراف معياري (٠،٧٨٩)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة (أستطيع تحديد أساليب التعامل الملائمة لكل حالة على حدة)، بمتوسط مرجح (٢،٣٧) وانحراف معياري (٠،٨١٤)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلاً من (المسيري، ٢٠٠٢)، (الزهراء، ٢٠١٩) التي أوضحت كيفية استخدام الأشخاص للمعلومات، ووصف المفاهيم الأساسية، والأساليب المرتبطة بالمعرفة الاجتماعية التي يمكن أن تستخدم في مواجهة مشكلات الحياة، وتستفيد الخدمة الاجتماعية المدرسية من هذه الصور في عمليات التدخل المهني في محاولة منها لمناقشة دور الانفعالات في تشكيل المعرفة، وتحديد الأساليب المرتبطة بالمشكلات، مما يسهم في إدراك طبيعة التفاعلات بين الفرد والبيئة، وأيضاً دراسة (قطامي، ٢٠١٣) التي أكدت علي أن النظرية المعرفية تفترض أن الفرد هو من يبادر إلى تعلم المهارات، والخبرات التي تقوده إلى توفير الوقت، والجهد، وتخطي العقبات، حيث يقوم الفرد بتنظيم ما لديه من خبرات، ومهارات لتحصيل فائدة جديدة، حتى يحقق الأهداف مع مختلف الأفراد، والبيئات المحيطة به، كل ذلك يشير إلى أن المستوى المعرفي للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي متوسط.

البعد الثاني: المستوى المهاري للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي:

جدول (٧) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للمستوى المهاري للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي:

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أستطيع إنشاء محتوى رقمي بشكل مهاري.	١,٦٠	٠,٨٠١	١٠
٢	لدى القدرة على تقديم خدمة رقمية فعالة.	٢,٦٣	٠,٦٩١	٢
٣	أتمكن من تقديم الخدمات الرقمية بطريقة احترافية.	٢,٤٢	٠,٧٩٧	٨
٤	أستطيع إنشاء ملفات رقمية مميزة	٢,٥٠	٠,٧٧٦	٥
٥	أستطيع إنشاء وتقديم عروض تقديمية بأسلوب احترافي.	٢,٤١	٠,٧٧١	٩
٦	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة إبداعية محترفة.	٢,٥٩	٠,٧٥٨	٣
٧	لدى القدرة على استخدام الأجهزة الإلكترونية بطرق وأساليب متعددة.	٢,٤٩	٠,٧٦٣	٦
٨	لدى القدرة على تعديل المعلومات على المواقع الإلكترونية.	٢,٦٤	٠,٦٩٠	١
٩	أستطيع إنشاء استبيان إلكتروني من خلال Google Forms	٢,٥٢	٠,٧٦٣	٤
١٠	أستطيع إدارة ملفات العملاء إلكترونياً.	٢,٤٧	٠,٧٦٩	٧
إجمالي الاستجابات (٣٦٢٠)		٢,٤٢	٠,٧٥٧	منخفض

يظهر الجدول رقم (٧) والذي يتعلق بالمستوى المهاري للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفي ضوء حساب النسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي لهذه العبارات وإنه يساوي متوسط مرجح (٢,٤٢) وانحراف معياري (٠,٧٥٧) وهو مستوى منخفض، ومن أهم المؤشرات لذلك جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

حيث جاءت العبارة (لدى القدرة على تعديل المعلومات على المواقع الإلكترونية) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٢,٦٤) وانحراف معياري (٠,٦٩٠)، يليها العبارة (لدى القدرة على تقديم خدمة رقمية فعالة) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (٢,٦٣) وانحراف معياري (٠,٦٩١)، يليها

العبارة) استخدم وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة إبداعية محترفة) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (٢,٥٩) وانحراف معياري (٠,٧٥٨)، وجاء في الترتيب ما قبل الأخير العبارة (أستطيع إنشاء وتقديم عروض تقديمية بأسلوب احترافي) بمتوسط مرجح (٢,٤١) وانحراف معياري (٠,٧٧١) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (أستطيع إنشاء محتوى رقمي بشكل مهاري) بمتوسط مرجح (١,٦٠) وانحراف معياري (٠,٨٠١)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Brown & Trinkle, 2006) والتي هدفت إلى بيان أهمية التوسع في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة، وخصوصًا التدقيق الذي يتضمن عمل مجموعة واسعة من القرارات المنظمة واتخاذ قرارات تتضمن درجة عالية من المخاطرة وحالة عدم التأكد، ونقص في المعلومات؛ فالتدقيق يتطلب أشخاصًا لديهم إلمام كبير وخبرة، وهو بحاجة إلى أدوات جديدة تساعد في فاعلية مهنة التدقيق، وكذلك دراسة (٢٠٠٩ Saleh, التي أسهمت في معرفة أثر تطبيق أساليب الذكاء الاصطناعي، والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك التجارية الأردنية، ودراسة (مازن، ٢٠١٩) حيث يجلب الذكاء الاصطناعي فرصًا جديدة للبناء الاجتماعي حيث يمر الكثير من دول العالم بمرحلة حاسمة من بناء مجتمع جديد بشكل شامل من منطلق أنه يستخدم على نطاق واسع في التعليم والرعاية الطبية، وحماية البيئة والعمليات الحضرية والخدمات القضائية والسلوك الإنساني وغيرها من المجالات الاجتماعية ذات العلاقة بالفرد، مما سيؤدي إلى تحسن كبير في تعديل سلوك الإنسان وتحسين شامل لنوعية حياة الأفراد، وكذلك دراسة (محمود، ٢٠١٨) والتي هدفت إلى تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الاصطناعي وإلى وجود تأثير دال

موجب لأنشطة برامج الذكاء الاصطناعي في نمو المهارات الوجدانية وزيادة القدرة على مواجهة الضغوط والتوافق والسلوك التوكيدي والمهارات الاجتماعية لدى أفراد العينة التجريبية بعد التعرض لأنشطة برنامج الذكاء الوجداني، كل ذلك يشير إلى أن المستوى المهاري لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي منخفض.

البعد الثالث: المستوى القيمي الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي:

جدول (٨) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للمستوى القيمي للممارسة

المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي:

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أستطيع تطبيق مبدأ السرية أثناء الممارسة الإلكترونية مع العملاء في وقت واحد.	٢,٧٣	٠,٥٨٦	٣
٢	الالتزام بقوانين التطبيقات الإلكترونية أثناء تقديم الاستشارات للعملاء.	٢,٧١	٠,٦٤٢	٥
٣	تنوير العميل بقدرته على حل ما يعترضه من مشكلات.	٢,٨٦	٠,٤٤٧	١
٤	التمسك بقواعد العلاقات المهنية أثناء الممارسة الإلكترونية مع العملاء.	٢,٥٠	٠,٧٦٣	٨
٥	تقدير حق العميل في الحصول على الخدمات المتاحة وفق ما يتناسب مع احتياجاته واحترامها.	٢,٧٠	٠,٦٢١	٦
٦	مراعاة الفروق الفردية أثناء استخدام التطبيقات الإلكترونية مع العملاء.	٢,٥٣	٠,٨٢٤	٧
٧	تعزيز قيمة العدل بين العملاء.	٢,٧٥	٠,٥٩٤	٢
٨	الالتزام بالسرية للمحادثات بين كل من العميل والأخصائي الاجتماعي	٢,٧٢	٠,٥٩١	٤
إجمالي الاستجابات (٢٨٩٦)		٢,٦٨	٠,٦٣٣	متوسط

يشير الجدول رقم (٨) والذي يتعلق المستوى القيمي للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفي ضوء حساب النسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي لهذه العبارات، وإنه يساوي متوسط مرجح (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٦٣٣) وهو مستوى متوسط، ومن أهم

المؤشرات لذلك جاءت استجابة الباحثين مرتبة ترتيبًا تنازليًا كما يلي:

حيث جاءت العبارة (تنوير العميل بقدرته على حل ما يعترضه من مشكلات) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٢،٨٦) وانحراف معياري (٠،٤٤٧)، يليها العبارة (تعزيز قيمة العدل بين العملاء) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (٢،٧٥) وانحراف معياري (٠،٥٩٤)، يليها العبارة (أستطيع تطبيق مبدأ السرية أثناء الممارسة الإلكترونية مع العملاء في وقت واحد) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (٢،٧٣) وانحراف معياري (٠،٥٨٦)، وجاء في الترتيب ما قبل الأخير العبارة (مراعاة الفروق الفردية أثناء استخدام التطبيقات الإلكترونية مع العملاء) بمتوسط مرجح (٢،٥٣) وانحراف معياري (٠،٨٢٤)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة (التمسك بقواعد العلاقات المهنية أثناء الممارسة الإلكترونية مع العملاء) بمتوسط مرجح (٢،٥٠) وانحراف معياري (٠،٧٦٣)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عبد الله، ٢٠١١) والتي تركز على الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في تحقيق أهدافها، وتأكيد فاعليتها علي المحور الحقيقي لها وهو الأخصائي الاجتماعي، فهو المسؤول عن ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجالاتها المختلفة بمستوياتها القيمية، والأداة التي يتم من خلالها تحقيق أهدافها، وبالتالي يسهم الأخصائي الاجتماعي مع غيره من المهنيين في تحقيق التنمية المرغوبة في المجتمع، وكذلك دراسة (باين، ٢٠١٠) والتي أشارت إلى أن مهنة الخدمة الاجتماعية من أكثر المهن التي تتأثر بالضغوط الاجتماعية، حيث إنها مهنة معنية بحل المشكلات والتعامل مع العملاء، الأمر الذي يمكن لهذه الضغوط أن تؤثر على الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي فهو يمارس مهنة اجتماعية، وهي من أكثر المهن التي ترتبط بمستوى عالٍ من ضغوط العمل الذي يؤثر

بدوره في درجة الرضا الوظيفي لديهم، كل ذلك يشير إلى أن المستوى القيمي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي متوسط.

المحور الثاني: دور الذكاء الاصطناعي في تطوير برامج الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي:

جدول (٩) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية عن دور الذكاء الاصطناعي في تطوير برامج الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي:

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يسهم في إنشاء تقارير سريعة عن الطلاب.	٢,٨٣	٠,٤٨٦	٣
٢	يعزز تقديم الخدمات المتاحة للطلاب.	٢,٨٨	٠,٤٢٦	١
٣	يسهم في تحسين نوعية الحياة للطلاب.	٢,٥٠	٠,٧٨٢	٧
٤	يسهم في تطوير الأساليب الذي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي.	٢,٥٦	٠,٧٠١	٥
٥	يسهل سرعة الوصول إلى المعلومات اللازمة عن الطلاب.	٢,٣٣	٠,٨٣٢	٩
٦	يمكن الأخصائي الاجتماعي من توصيل الخدمات للطلاب في أي وقت وأي مكان.	٢,٤٩	٠,٧٦٣	٨
٧	يسهم في تقديم الخدمات التعليمية بأسلوب احترافي ومتميز.	٢,٥٣	٠,٧٨٢	٦
٨	يسهم في تحسين خطط الوقاية والعلاج للطلاب.	٢,٨٦	٠,٤٤٣	٢
٩	سرعة تدخل الأخصائي الاجتماعي لمساعدة الطلاب في حل مشكلاتهم.	٢,٨٢	٠,٥٠٥	٤
إجمالي الاستجابات (٣٢٥٨)		٢,٦٤	٠,٦٣٥	متوسط

يبين الجدول رقم (٩) والذي يتعلق بدور الذكاء الاصطناعي في تطوير برامج الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي، ووفقاً لاستجابات الباحثين وفي ضوء حساب النسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي لهذه العبارات وإنه يساوي متوسط مرجح (٢,٦٤) وانحراف معياري (٠,٦٣٥) وهو مستوى متوسط، ومن أهم المؤشرات لذلك جاءت استجابة الباحثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

حيث جاءت العبارة (يعزز تقديم الخدمات المتاحة للطلاب) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٢,٨٨) وانحراف معياري (٠,٤٢٦)، يليها العبارة (يسهم في تحسين خطط الوقاية والعلاج للطلاب) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (٢,٨٦) وانحراف معياري (٠,٤٤٣)، يليها العبارة (يسهم في إنشاء تقارير سريعة عن الطلاب) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (٢,٨٣) وانحراف معياري (٠,٤٨٦)، وجاء في الترتيب ما قبل الأخير العبارة (يمكن الأخصائي الاجتماعي من توصيل الخدمات للطلاب في أي وقت وأي مكان)، بمتوسط مرجح (٢,٤٩) وانحراف معياري (٠,٧٦٣)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة (يسهل سرعة الوصول إلى المعلومات اللازمة عن الطلاب) بمتوسط مرجح (٢,٣٣) وانحراف معياري (٠,٨٣٢)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (إبراهيم، ٢٠١٩) التي أكدت علي أن الأساليب الحديثة تكاد لا تمت بصلة لما كان عليه واقع الفكر وتطبيقاته في العقود الماضية، وتعد الطفرة المعلوماتية هي أداة العولمة للنظام الكوني الجديد، حيث تشهد تحولات جذرية وعميقة زادت من سرعة عملية الاتصالات، بحيث لم تعد العوائق التقنية والاعتبارات السياسية والحدود الجغرافية حائلًا أمام المد التطوري لهذه الخدمة، فقد أصبحت الثورة المعلوماتية بقوتها وقدرتها الهائلة، تمثل العصب الرئيس لكل التغيرات الممكنة في مختلف نواحي الحياة في هذا العصر، وكذلك دراسة (عبد النور، ٢٠١٥) التي أكدت على أن الذكاء الاصطناعي أصبح محركًا جديدًا للتنمية الاجتماعية باعتبارها القوة الدافعة الأساسية للإصلاح الاجتماعي، كونه يطلق المزيد من الطاقة المتراكمة في الثورات العلمية والتكنولوجية السابقة، والتغيرات الصناعية، والمتغيرات الاجتماعية، وإنشاء محرك قوي جديد لإعادة بناء

جميع جوانب الأنشطة والبرامج الاجتماعية، والاقتصادية، كما ظهرت المطالب الذكية في مختلف المجالات من الكلي إلى الجزئي تقنيات جديدة وصيغ ونماذج جديدة أدت إلى تغييرات كبيرة في الهيكل الاقتصادي، والاجتماعي أدت إلى تغير الإنتاج البشري ونمط الحياة وأنماط التفكير بشكل كبير، وحققت قفزة شاملة في العلاقات الاجتماعية، مما يشير إلى أن تطوير برامج الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي مؤثر متوسط.

المحور الثالث: معوقات تطبيق الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي:

جدول (١٠) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية عن معوقات تطبيق الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال

المدرسي:

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	لا توجد ميزانية كافية تسمح باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالخدمة الاجتماعية المدرسية.	٤,٦٧	٠,٤٨١	٣
٢	عدم المساواة اجتماعيا بين الطلاب.	٤,٦٥	٠,٤٧٦	٤
٣	عدم المساواة اقتصاديا بين الطلاب.	٤,٢١	٠,٧٧٥	٧
٤	ضعف استجابة الشبكة لاحتياجات الطلاب.	٤,١٤	٠,٩٨٠	٨
٥	انخفاض روح التعاون بين الأخصائي الاجتماعي والطلاب.	٤,٣٠	٠,٧٧٢	٦
٦	صعوبة نقل القيم الأخلاقية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٤,٧٢	٠,٤٧٤	١
٧	التشخيص غير الدقيق أحيانا من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٤,٦٣	٥,٢٥	٥
٨	اعتماد الأخصائي الاجتماعي بنسبة كبيرة على ما يصدر عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٣,٩٧	٠,٩٢٠	١٠
٩	ثقة الأخصائي الاجتماعي أكثر من المطلوب بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٤,٠٥	٠,٩٦٦	٩
١٠	اختراق خصوصية الطلاب بواسطة القرصنة.	٤,٦٨	٠,٥٤١	٢
إجمالي الاستجابات (٣٦٢٠)		٤,٤٠	١,١٦٣	مرتفع جدا

يظهر الجدول رقم (١٠) والذي يتعلق بمعوقات تطبيق الذكاء

الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفي ضوء حساب النسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي لهذه العبارات وإنه يساوي متوسط مرجح (٤،٤٠) وانحراف معياري (١،١٦٣) وهو مستوى مرتفع جداً، ومن أهم المؤشرات لذلك جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

حيث جاءت العبارة (صعوبة نقل القيم الأخلاقية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٤،٧٢) وانحراف معياري (٠،٤٧٤)، يليها العبارة (اختراق خصوصية الطلاب بواسطة القرصنة) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (٤،٦٨) وانحراف معياري (٠،٥٤١)، يليها العبارة (لا توجد ميزانية كافية تسمح باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالخدمة الاجتماعية المدرسية) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (٤،٦٧) وانحراف معياري (٠،٤٨١)، وجاء في الترتيب ما قبل الأخير العبارة (ثقة الأخصائي الاجتماعي أكثر من المطلوب بتطبيقات الذكاء الاصطناعي)، بمتوسط مرجح (٤،٠٥) وانحراف معياري (٠،٩٦٦) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (اعتماد الأخصائي الاجتماعي بنسبة كبيرة على ما يصدر عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي)، بمتوسط مرجح (٣،٩٧) وانحراف معياري (٠،٩٢٠) وتتفق هذه النتائج مع دراسة (باين، ٢٠١٠) التي أوضحت أن مهنة الخدمة الاجتماعية من أكثر المهن التي تتأثر بالضغوط الاجتماعية، حيث إنها مهنة معنية بحل المشكلات والتعامل مع العملاء، الأمر الذي يمكن لهذه الضغوط أن تؤثر على الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي فهو يمارس مهنة اجتماعية كثيرة المطالب، وهي من

أكثر المهن التي ترتبط بمستوى عالٍ من ضغوط العمل الذي يؤثر بدوره في درجة الرضا الوظيفي وأيضًا معوقات الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، وكذلك دراسة (Morris. L, 2005) التي أشارت إلى أنّ ممارسة المهنة داخل مؤسسات رسمية تخضع لتغييرات متكررة من السياسات والممارسات مع القيود الشديدة للموارد، إضافة إلى وجود مشاكل في توظيف العاملين بهذه المؤسسات وانخفاض الروح المعنوية للممارسين المهنيين كل ذلك من معوقات تؤدي إلى ضعف الأداء الوظيفي وقصوره، ومن أهم المعوقات صعوبة نقل القيم الأخلاقية من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي، واختراق خصوصية الطلاب بواسطة القرصنة، وأنه لا توجد ميزانية كافية تسمح باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالخدمة الاجتماعية المدرسية، مما يشير إلى أنّ معوقات تطبيق الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي مؤشرها مرتفع جدًا.

المحور الرابع: مقترحات تطبيق الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية

الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي:

جدول (١١) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية عن مقترحات تطبيق الذكاء

الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال

المدرسي:

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
١	توفير ميزانية كافية تسمح باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالخدمة الاجتماعية المدرسية.	٤,٧٨	٠,٤١٨	١
٢	المساواة اجتماعيا بين الطلاب.	٤,٦٠	٠,٥٤١	٣
٣	القيام بدورات تدريبية تعمل على رفع كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في مجال الذكاء الاصطناعي.	٤,٧٤	٠,٤٤٧	٢
٤	التشجيع على زيادة التحول إلى الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الواقع.	٤,٤٨	٠,٨١٣	٧
٥	رفع روح التعاون بين الأخصائي الاجتماعي والطلاب.	٤,٥١	٠,٥٥٠	٦
٦	العمل على إقامة ندوات ومحاضرات لتعزيز فكرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية الموارد البشرية.	٤,٥٩	٠,٦٤٠	٤
٧	نشر نماذج ناجحة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية الموارد لدى الأخصائيين الاجتماعيين.	٤,٥٦	٠,٧٩٣	٥
٨	تطوير الأجهزة والشبكات المستخدمة وتحسينها لضمان صلاحيتها أثناء تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	٤,٤٧	٠,٧٢٢	٨
٩	ضرورة التحول الرقمي بجميع المؤسسات التعليمية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تماثيا مع المتغيرات المعاصرة.	٤,٢٨	٠,٧٦٠	١٠
١٠	وجود برامج ذات تأمين قوي لحفظ خصوصية الطلاب من القرصنة.	٤,٣٩	٠,٦٤٧	٩
إجمالي الاستجابات (٣٦٢٠)		٤,٥٤	٠,٦٣٣	مرتفع جدا

يشير الجدول رقم (١١) والذي يتعلق بمقترحات تطبيق الذكاء

الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين

بالمجال المدرسي ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفي ضوء حساب النسب

المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي لهذه العبارات وإنه

يساوي متوسط مرجح (٤,٥٤) وانحراف معياري (٠,٦٣٣) وهو مستوى

مرتفع جداً، ومن أهم المؤشرات لذلك جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيبياً

تنازليًا كما يلي:

حيث جاءت العبارة (توفير ميزانية كافية تسمح باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالخدمة الاجتماعية المدرسية) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح (٤,٧٨) وانحراف معياري (٠,٤١٨)، يليها العبارة (القيام بدورات تدريبية تعمل على رفع كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في مجال الذكاء الاصطناعي) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (٤,٧٤) وانحراف معياري (٠,٤٤٧) يليها العبارة (المساواة اجتماعيًا بين الطلاب) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (٤,٦٠) وانحراف معياري (٠,٥٤١)، وجاء في الترتيب ما قبل الأخير العبارة (وجود برامج ذات تأمين قوي لحفظ خصوصية الطلاب من القرصنة) بمتوسط مرجح (٤,٣٩) وانحراف معياري (٠,٦٤٧)، وجاء في الترتيب الأخير العبارة (ضرورة التحول الرقمي بجميع المؤسسات التعليمية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تماشيًا مع المتغيرات المعاصرة) بمتوسط مرجح (٤,٢٨) وانحراف معياري (٠,٦٧٠)

وتتنفق هذه النتائج مع دراسة (إبراهيم، ٢٠١٩) التي أكدت علي أن الأساليب الحديثة تكاد لا تمت بصلة لما كان عليه واقع الفكر وتطبيقاته في العقود الماضية، وتعد الطفرة المعلوماتية هي أداة العولمة للنظام الكوني الجديد، حيث تشهد تحولات جذرية وعميقة زادت من سرعة عملية الاتصالات، بحيث لم تعد العوائق التقنية والاعتبارات السياسية والحدود الجغرافية حائلًا أمام المدى التطوري لهذه الخدمة، فقد أصبحت الثورة المعلوماتية بقوتها وقدرتها الهائلة، تمثل العصب الرئيس لكل التغيرات الممكنة في مختلف نواحي الحياة في هذا العصر، وكذلك دراسة (الشوابكة،

٢٠١٩) التي أوصت بأن المعلومات من معالجة البيانات والتي تعد الناتج المنطقي لنظام المعلومات؛ حيث تكتسب أهمية ضرورية في تحقيق أهدافها بكافة مستوياتها الإدارية وبخاصة على المستوى الاستراتيجي، وذلك عن طريق توفير المعلومات المناسبة عن نشاطات المنظمة وعن المؤثرات البيئية التي تتعرض لها، التي تمكن من الاعتماد عليها من خلال الطرق التحليلية والاستنتاجية بشكل أكثر من الاعتماد على الحدث التي تضطر الإدارة إلى اللجوء إليها عند غياب المعلومات عنها، ومن أهم المقترحات لمعالجة الصعوبات توفير ميزانية كافية تسمح باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بالخدمة الاجتماعية المدرسية، والقيام بدورات تدريبية تعمل على رفع كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي في مجال الذكاء الاصطناعي، المساواة اجتماعيًا بين الطلاب مما يشير إلى أن مقترحات تطبيق الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي مؤشرها مرتفع جدًا.

النتائج العامة للدراسة:

- ❖ جاء المستوى المعرفي للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي متوسطًا.
- ❖ جاء المستوى المهاري لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي منخفضًا.
- ❖ جاء المستوى القيمي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي متوسطًا.
- ❖ جاء تطوير برامج الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي متوسطًا.

- ❖ جاءت معوقات تطبيق الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي مرتفعة جدًا.
 - ❖ جاءت مقترحات تطبيق الذكاء الاصطناعي بالممارسة المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي مرتفعة جدًا.
- البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي:**
الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح:

- ١- يقوم هذا البرنامج على مجموعة من الأسس العلمية المستمدة من متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، وتطبيقاتها الحديثة والمرتبطة بتدريب الأخصائيين الاجتماعيين بشكل عام، والعاملين بالمجال المدرسي بشكل خاص على مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثناء التعامل مع الطلاب وتقديم الخدمات لهم.
 - ٢- الإطار النظري والنظريات والنماذج العلمية والتي تعتبر موجهاً رئيساً للممارسة المهنية الرقمية للخدمة الاجتماعية المدرسية.
 - ٣- نتائج الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع الدراسة وتوصياتها.
- الهدف العام للبرنامج المقترح:** تحدد الهدف العام للبرنامج في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي.

الأهداف الإجرائية للبرنامج المقترح:

- تنمية المستوى المعرفي للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي.

- تنمية المستوى المهاري للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي.
- تنمية المستوى القيمي للممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي.

معايير تصميم البرنامج المقترح: تمثلت معايير البرنامج المقترح في:

- ❖ وضوح الأهداف التي يسعى البرنامج المقترح إلى تحقيقها، واتفاقها مع أهداف مهنة الخدمة الاجتماعية، وكذلك أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠.
- ❖ أن يتناسب البرنامج مع رغبات الأخصائيين الاجتماعيين (المجموعة التجريبية)، وأن يكون متنوعاً حتى يؤتى ثماره في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- ❖ مشاركة الخبراء والمتخصصين من علماء الذكاء الاصطناعي في وضع البرنامج وتصميمه وتطبيقه.

الاعتبارات الأساسية التي ينبغي مراعاتها أثناء البرنامج التدريبي:

- ١- مراعاة مبادئ، وقيم، وإجراءات، واستراتيجيات، وتكنيكيات، ومهارات الممارسة المهنية الرقمية للخدمة الاجتماعية المدرسية.
- ٢- مراعاة وضوح أهداف البرنامج التدريبي بأهداف الدراسة وتحديدها وارتباطها.
- ٣- مراعاة بناء العلاقة المهنية بين الأعضاء وبعضهم البعض، وبينهم وبين المدرب لضمان تخطيط أوجه نشاط البرنامج التدريبي وإنجازها.
- ٤- مراعاة استثارة قدرات الأخصائيين الاجتماعيين على أوجه نشاط البرنامج للانتقال من نشاط معين إلى الذي يليه تبعاً لمراحل النجاح الذي يتحقق.

- ٥- مراعاة الفهم الواضح لطبيعة الأخصائيين الاجتماعيين، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وضرورة تقبلهم، واحترام مشاعرهم.
- ٦- مراعاة تناسب محتويات البرنامج وأنشطته مع الإمكانيات المادية والبشرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- ٧- مراعاة خصائص الأخصائيين الاجتماعيين واحتياجاتهم، مع البعد عن الاهتمامات الشخصية والتحول نحو الاهتمامات الجماعية.
- ٨- مراعاة أن تتسم أوجه نشاط البرنامج التدريبي بالتنوع، والتدرج من الأسهل إلى الأصعب، وأن تكون مشوقة، إلى جانب توفيرها للخبرات التقدمية للأخصائيين الاجتماعيين.
- ٩- مراعاة استخدام المدرب لمعارفه وخبراته في مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي.
- ١٠- مراعاة تقييم ما تم تحقيقه أثناء البرنامج التدريبي، واستغلال ما يترتب على ذلك من أهداف واستثماره.

استراتيجيات التدريب المستخدمة في البرنامج التدريبي المقترح:

- ١- استراتيجية التفاعل: وذلك من خلال التماور والنقاش وتبادل الآراء حول أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في تعزيز الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية.
- ٢- استراتيجية المشاركة: هي إتاحة الفرصة بالمشاركة للأخصائيين الاجتماعيين برأيهم على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من تلك التقنيات حتى تضمن تلبية كافة احتياجات المستفيدين ورغباتهم من خدمات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المدرسية.

- ٣- استراتيجية التعليم: وهي إتاحة الفرصة في التشاور بين الأخصائيين الاجتماعيين في بعض القضايا المختصة بالذكاء الاصطناعي وذلك بهدف تشجيعهم على إنتاج الأفكار الابتكارية في حل مشكلات الطلاب.
- ٤- استراتيجية التدعيم: وتستخدم هذه الاستراتيجية لتدعيم السلوك الملائم الذي يستخدمه الأخصائيون الاجتماعيون تجاه تطبيقات الذكاء الاصطناعي حتى يمكنهم التأقلم والتعامل معها بكفاءة وفاعلية.
- التكنيكيات المستخدمة في البرنامج التدريبي المقترح وتمثلت في:**

- ١- تكنيك المناقشة الجماعية: إتاحة الفرصة للأخصائيين الاجتماعيين بالاشتراك الإيجابي في المناقشة حتى يتمكنوا فيما بينهم ويتم تداول الأفكار حول الآثار الناتجة عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحديات التي تعوق تقدمهم نحوها بالصورة المثلى
- ٢- تكنيك حل المشكلات: الذي يمكن استخدامه مع الأخصائيين الاجتماعيين حتى يتيح الفرصة لهم للتعبير عن مشكلاتهم والمخاطر التي قد يتعرضون لها من التوسع في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مما يساعدهم على التعرف على أسبابها والوصول إلى كيفية مواجهتها.
- ٣- تكنيك الاتصال: ويسعى إلى زيادة التثقيف والتوعية تجاه الفوائد المتعددة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الحياة المتنوعة.
- المهارات التي يعتمد عليه البرنامج التدريبي المقترح:**
- ١- مهارة الاتصال: حيث إتاحة الفرصة للأخصائيين الاجتماعيين على تكوين علاقات إيجابية ناجحة تسهم في تنمية قدراتهم.

- ٢- مهارة الإقناع: وهي القدرة على إقناع الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام الأمثل للموارد والإمكانات المتاحة بالمؤسسة التعليمية والمجتمع المحيط بما يحقق كفاءة الأداء وتنمية قدراتهم في كيفية الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي والاسترشاد بها في عملهم.
 - ٣- مهارة العمل الفريقي: وتتمثل في تحفيز الأخصائيين الاجتماعيين بالتعاون مع التخصصات الأخرى على تقديم المساعدات لكل أفراد المؤسسة.
 - ٤- مهارة التكنولوجيا وتتمثل في مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام الوسائل التقنية الحديثة مع الطلاب.
- الأدوار المهنية التي يعتمد عليه البرنامج التدريبي المقترح:**
- ١- دور المرشد: حيث يعمل على إرشاد الأخصائيين الاجتماعيين بمصادر الخدمات التي يحتاجون إليها لتنمية مهاراتهم حول تطوير الأجهزة والبرمجيات وسرعة الإنترنت وخدمات أمن المعلومات كي يتمكنوا من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
 - ٢- دور الخبير: وهو يعمل على استثارة الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتكون أكثر مرونة ومناسبة مع التطور المستمر للتكنولوجيا لتطوير المجتمع وخدمته.
 - ٣- دور الموجه: حيث إنه يقوم بتوجيه القيادات ووسائل الإعلام بأهمية تنمية قدرات ومهارات الأخصائيين الاجتماعيين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي حتى يكونوا على دراية بالمستجدات التكنولوجية كافة.
 - ٤- دور المعلم: حيث إنه يقوم بنقل المعلومات بسهولة ويسر للأخصائيين الاجتماعيين حول أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي والبرامج التي تنفذ لتنمية مهاراتهم للتعامل مع تلك التطبيقات.

الأساليب الفنية للبرنامج التدريبي المقترح:

جدول (١٢) يوضح الأساليب الفنية للبرنامج التدريبي

المحاضرة.	الحوار والمناقشة.
الندوات.	لعبة الأدوار.
ورش العمل.	التعزيز الإيجابي.
العصف الذهني.	العروض التقديمية Power Point

التخطيط لتقييم البرنامج التدريبي:

يعد تقييم البرنامج التدريبي أمراً مهماً للوقوف على قيمته، وأهميته، وتأثيره، فالبرنامج التدريبي ينبغي تقييم نتائجه، وأثاره على المتدربين (الأخصائيين الاجتماعيين)، وعملية التقييم تشمل ثلاثة أطراف (المدرّب- المتدرّب- المحتوى).

وللقيام بعملية التقييم للبرنامج التدريبي ينبغي:

- ❖ تحديد أسئلة التقييم والإجابة عنها.
- ❖ تحديد معايير التقييم.
- ❖ تحديد طرق التقييم.
- ❖ تحليل نتائج عملية التقييم وتفسيرها.
- ❖ الوصول إلى مقترحات تفيد من فاعلية البرنامج التدريبي في ضوء نتائج التقييم، وذلك بتحديد ما يجب إضافته أو تعديله بالبرنامج التدريبي.

التحديات التي قد تواجه البرنامج التدريبي المقترح:

- ١- قلة الموارد المادية والمالية بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية.
- ٢- ضعف نظم الاتصال، وضعف شبكة الإنترنت أو عدم وجودها أصلاً.
- ٣- ضعف الوعي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين.

محتويات البرنامج التدريبي:

جدول (١٣) يوضح محتويات البرنامج التدريبي المقترح

م	الجلسة	الوقت	الموضوع	الهدف	الفنيات
١	الأولى	٦٠ دقيقة	تعارف	التعرف على الأعضاء. تعارف الأعضاء على بعضهم البعض. نبذة عن الهدف من البرنامج. ضوابط التدريب وتعليماته	الحوار والمناقشة
٢	الثانية	٦٠ دقيقة	مفهوم الذكاء الاصطناعي وأهدافه	تعريف الذكاء الاصطناعي. أهداف الذكاء الاصطناعي. أنواع الذكاء الاصطناعي	العصف الذهني والتعزيز الإيجابي
٣	الثالثة	٦٠ دقيقة	فوائده	فوائد تطبيقات الذكاء الاصطناعي. الآثار المترتبة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	المحاضرة والعب الدور
٤	الرابعة	٦٠ دقيقة	مميزات الذكاء الاصطناعي	التمثيل الرمزي، الاجتهاد، المعلومات غير الكاملة، القدرة على التعلم، تمثيل المعرفة	الحوار والمناقشة
٥	الخامسة	٦٠ دقيقة	مجالات الذكاء الاصطناعي	معالجة اللغة الطبيعية، البرمجة الآلية، النظم الخبيرة.	العروض التقديمية والمحاضرة
٦	السادسة	٦٠ دقيقة		التعليم والتدريب على استخدام الحاسب الآلي.	
٧	السابعة	٦٠ دقيقة	استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي	بيئات التعلم التوافقية، أتمتة المهام الإدارية، روبوتات الدردشة التفاعلية.	ورش العمل
٨	الثامنة	٦٠	الممارسة المهنية	مفهوم الممارسة المهنية	الحوار

العدد الثالث والثلاثون [يونيو ٢٠٢٤م]

م	الجلسة	الوقت	الموضوع	الهدف	الفنيات
		دقيقة	الرقمية	الرقمية. أهمية الممارسة المهنية الرقمية.	والمناقشة
٩	التاسعة	٦٠ دقيقة	المعايير الأخلاقية	المعايير الأخلاقية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للممارسة المهنية الرقمية للخدمة الاجتماعية المدرسية.	العصف الذهني
١٠	العاشرة	٦٠ دقيقة	الميثاق الأخلاقي	موثيق الشرف للممارسة المهنية الرقمية للخدمة الاجتماعية المدرسية.	العروض التقديمية
١١	الحادية عشرة	٦٠ دقيقة	المنصات الإلكترونية	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام المنصات الإلكترونية	ورشة عمل
١٢	الثانية عشرة	٦٠ دقيقة	قاعدة البيانات	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على إنشاء قاعدة بيانات للطلاب تتضمن بياناتهم	ورشة عمل
١٣	الثالثة عشرة	٦٠ دقيقة	تحليل البيانات	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على تحليل البيانات الخاصة بشكاوى ومقترحات الطلاب إلكترونيا	ورشة عمل
١٤	الرابعة عشرة	٦٠ دقيقة	العدل والمساواة	تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على كيفية تحقيق العدل والمساواة بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	العروض التقديمية وورش العمل
١٥	الخامسة عشرة	٦٠ دقيقة	تعديل اتجاه	تعديل السلوكيات والمعتقدات الخاطئة لدى الأخصائيين الاجتماعيين عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	الحوار والمناقشة والتعزيز الإيجابي
١٦	السادسة عشرة	٦٠ دقيقة	الختام	مراجعة ما تم أثناء البرنامج التدريبي.	العصف الذهني

م	الجلسة	الوقت	الموضوع	الهدف	الفنيات
				تقييم أثر البرنامج التدريبي. تقديم الشكر لأعضاء البرنامج والإنهاء.	والتعزيز الإيجابي

توصيات ومقترحات الدراسة:

- ١- ضرورة رفع الكفاءة المعرفية والمهارية وعلاقتها بتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الأخصائيين الاجتماعيين.
- ٢- إجراء المزيد من الدراسات عن الذكاء الاصطناعي وعلاقته بمدى طموح الأخصائيين الاجتماعيين.
- ٣- ضرورة تعزيز استيعاب الأخصائيين الاجتماعيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- ٤- ضرورة تعديل المواد والقوانين لمعاقبة الجرائم المرتكبة بواسطة الاستخدام غير المشروع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وردع مرتكبيها.

المراجع:

١. إبراهيم، خالد. (٢٠١٩). الإدارة الإلكترونية. الإسكندرية. الدار الجامعية للنشر والتوزيع.
٢. أبو السعود، منى جلال. (٢٠٢٠). متطلبات تطبيق الممارسة الإلكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. ع ٢١. جامعة الفيوم.
٣. أبو النصر، مدحت محمد. (٢٠٢٠). الخدمة الاجتماعية الإلكترونية. المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات. مج ١، ع ١.
٤. أبو زقية، خديجة منصور. (٢٠١٨). أنظمة الخبرة في الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في التعليم والتربية. مجلة كليات التربية. ع ١٢.
٥. إيهاب، خليفة. (٢٠١٧). الذكاء الاصطناعي (تأثيرات تزايد دور التقنيات الذكية في الحياة اليومية للبشر). مجلة اتجاهات الأحداث. ع ٢٠.
٦. باين، مالكوم. (٢٠١٠). نظرية الخدمة الاجتماعية المعاصرة. ترجمة حمدي منصور وسعيد عويضة. الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.
٧. بدر، ياسر أحمد. (٢٠٢١). فاعلية التعلم النقال القائم على وحدات التعلم الرقمي في إنتاج المحتوى الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي. ع ٢، مج ٢.
٨. البريثين، عبد العزيز بن عبد الله. (٢٠١٣). توظيف التقنية في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية. مجلة الآداب. مج ٢٥، ع ٣.

٩. جباري، لطيفة. (٢٠١٧). دور نماذج الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار. مجلة العلوم الإنسانية. مج ١، ع ١.
١٠. خليل، لينا بنت أحمد وسليمان، سمر بنت أحمد. (٢٠٢٠). الذكاء الاصطناعي في التعليم في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للتربية النوعية. ع ١١.
١١. خليل، لينا بنت أحمد وسليمان، سمر بنت أحمد. (٢٠٢٠). العوامل المؤثرة على قبول المعلم لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا "UTAUT". المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. ع ١٤.
١٢. رفاعي، عادل محمود. (٢٠١٩). واقع الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر. ع ١٨١، ج ٣.
١٣. الزهراء، فاطمة. (٢٠١٩). نظريات التعلم المعرفية. مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية. مج ١١، ع ١. جامعة الجلفة.
١٤. السكري، أحمد شفيق. (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
١٥. الشوايكة، عدنان. (٢٠١٩). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي - النظم الخبيرة- في اتخاذ القرارات الإدارية في البنوك السعودية العاملة في محافظة الطائف. مجلة العلوم الإنسانية- الإدارة والاقتصاد-. ع ١٥ (٤). جامعة الطائف.

١٦. صبري، رشا السيد. (٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على نظرتي تعلم لعصر الثورة الصناعية الرابعة باستخدام استراتيجيات التعلم الرقمي وقياس فاعليته في تنمية البراعة الرياضية والاستمتاع بالتعلم وتقديره لدى طالبات السنة التحضيرية. المجلة التربوية. ع ٧٣. كلية التربية. جامعة عين شمس.
١٧. عادل، أحمد. (٢٠١٨). استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضبط السلوك الفردي. مجلة كلية التربية. جامعة أربد. الأردن.
١٨. عبد الرزاق، مختار محمود. (٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. مج ٣، ع ٥.
١٩. عبد الله، قصي. (٢٠١١). تحديد جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية. مج ٣، ع ١.
٢٠. عبد النور، عادل. (٢٠١٥). أساسيات الذكاء الاصطناعي. الرياض. دار الفيصل الثقافية.
٢١. عثمانية، أمينة (٢٠١٦). المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي، في: تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال المركز الديمقراطي العربي برلين ألمانيا. توثيق
٢٢. عواد، سارة مكرم. (٢٠٢٢). الإطار القانوني لأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في كل من مصر والأردن والسعودية. المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار. ع ٥. المعهد القومي للملكية الفكرية. جامعة حلوان.

٢٣. قطامي، يوسف. (٢٠١٣). النظرية المعرفية في التعلم. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢٤. قمورة، سامية وبابي، محمد وكروش، حيزية. (٢٠١٨). الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول دراسة تقنية وميدانية. الملتقى الدولي "الذكاء الاصطناعي تحد جديد للقانون بالجزائر".
٢٥. الكوار، محمد محمود. (٢٠٢٣). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته المعاصرة. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات. مج ٣، ع ٢٤.
٢٦. مازن، قتيبة. (٢٠١٩). استخدام الذكاء الصناعي مع الأفراد. رسالة ماجستير غير منشورة. الأكاديمية العربية. الدنمارك.
٢٧. محمد، هاني نبيل. (٢٠٢٢). إسهامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الموارد البشرية بالجمعيات الأهلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع. مجلة الخدمة الاجتماعية. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. ع ٧٣، ج ١.
٢٨. محمود، سحر صلاح الدين. (٢٠١٨). تحليل بيانات البحوث النفسية والاجتماعية. القاهرة. دار الفكر العربي.
٢٩. المسيري، نوال خليل. (٢٠٠٢). استخدامات النظرية المعرفية في ممارسة الخدمة الاجتماعية. المؤتمر العلمي الثاني الموسم ب قضايا ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجتمع السعودي. كلية الخدمة الاجتماعية. الرياض.
٣٠. ناصر، خالد. (٢٠١٤). أصول الذكاء الصناعي. الرياض. مكتبة الرشد.

31. Baldwin, A., Brown, C. & Trinke, B. (2006). Opportunities for Intelligence Development in the Accounting domain: the case for auditing. Intelligent system in accounting finance and management.
32. Bland. S. (2000). Managing professional development in school, Routledge, London.
33. Goel, K., Bryant, L., Summers, R., & Diamandi, S. (2020). Technology-enhanced social work practice and education. In T. A. Rashid, C. Chakraborty, & K. Fraser, Advances in Telemedicine for Health Monitoring. England: The Institution of Engineering and Technology.
34. https://research.library.fordham.edu/gss_facultypubs/19
35. Ibrahim, A.T.H., Saleh, E.F. Al Mamari, W.S., Elsherbiny, M.M.K. Mustafa, M.M.(2023). Understanding the role of ChatGPT in social work: What we know and what we still need to discover. Social Issues. 1(1), 5-13
36. Kh. AL Mohammadi et.al. (2017). A Survey of Artificial Intelligence Techniques Employed for Adaptive Educational Systems within E-Learning Platforms. Journal of Artificial Intelligence and Soft Computing Research Vol. 1. No. 7.
37. Morris. L. (2005). The process of decision making by stresses social workers, International Review of Psychiatry, Vol,17.
38. N A S W, A. S. (Technology). Technology in social work practice. National Association of Social Workers.

39. Oneil, John. (2019). On Emotional intelligence: A conversation with Daniel Goldman journal of Educational Leadership.
40. P. Huang. Et. al. (2014). Ch2R: A Chinese Chatter Robot for Online Shopping Guide. Proceedings of the Third CIPS-SIGHAN Joint Conference on Chinese Language Processing.
41. Patton, D., & Cogburn, C. (2019, June 3). Launch of new social work minor: Emerging technology, media, and society (EMS). Columbia of Social Work. School.
42. R. Lucken et. Al. (2016). Intelligence Unleashed An argument for AI in Education. London Pearson Education.
43. Saleh, F. (2009). Impact of the Application of Artificial Intelligence and Emotional Intelligence on the Quality of Administrative Decision Making, MA Thesis, Middle East University, Jordan, Amman.
44. Siemens, George (2005):Connectivism: A Learning Theory for the Digital Age. Retrieved October 30, 2010, from the World Wide Web:<http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.87.3793&rep=rep1&type=pdf>.



جامعة الأزهر
كلية التربية بطنها الأشراف

السيد الأستاذ/ مدير مكتب التربية الاجتماعية بميت غمر دقهلية

السلام عليكم ورحمة الله، وبعد

يقوم الباحثان الدكتور/ محمد فاروق مسعود علام، والدكتور/ وائل المحضر أنور أحمد، المدرسان بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بالكلية، بإجراء دراسة بعنوان "اسهامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الممارسة المهنية الرقمية في الخدمة الاجتماعية المدرسية".

حيث تهدف الدراسة بشكل عام إلى تحقيق هدف رئيس مؤداه: تحديد مستوى الممارسة المهنية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي".

فلذا نأمل من سيادتكم التكرم بالموافقة على مساعدة الباحثين في جمع البيانات وتطبيق أدوات البحث على الأخصائيين الاجتماعيين والموجهين والخبراء التابعين لمكتب سيادتكم الموقر.

وتفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام،



مديرية التربية والتعليم بالدقهلية
إدارة ميث عمر التعليمية
مكتب التربية الاجتماعية

إفادة

يفيد مكتب التربية الاجتماعية بميث عمر دقهلية أن الباحثين الدكتور/ محمد فاروق مسعود
علام، والدكتور/ وائل المحضر أنور أحمد المحضر، المدرسان بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية
المجتمع بكلية التربية تفهنا الأشراف، قد قاما بجمع البيانات، وتطبيق أدوات البحث (استبيان
إلكتروني) عن دراسة بعنوان "إسهامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الممارسة المهنية
الرقمية في الخدمة الاجتماعية المدرسية"، وذلك في الفترة من ٣ / ٩ / ٢٠٢٣ وحتى
٢٠٢٣/١٠/١٧.

وهذه إفادة منا بذلك دون أدنى مسؤولية على المكتب.

وتفضلوا بقبول وافر التحية والاحترام.

مدير مكتب التربية الاجتماعية بميث عمر

